"22عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (6023) السنة الثالثة والعشرون - الخميس (6) تشرين الثاني 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

المفوضية: 6 آلاف مدرسة ستُستخدم كمراكز اقتراع

■ بغداد / المدى

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أنها أكملت جميع الإجراءات الخاصة بعملية الاقتراع وفق الجدول الزمني المحدد، مشيرة إلى أن نحو 6 آلاف مدرسة ستُعتمد كمراكز اقتراعية عامة وخاصة ونازحين.

وقال مساعد المتحدث الرسمي باسم المفوضية نبراس أبو سودة في تصريح صحفي إن «المفوضية ستجهز المراكز الانتخابية بكاميرات المراقبة وجميع المواد الحساسة وغير الحساسة، وهي جاهزة بنسبة 100% لإجراءات الانتخابات». وأشار أبو سودة إلى أن «المفوضية وزعت أكثر من مليونين و400 ألف بطاقة بايومترية حتى الآن، وستستمر عملية التوزيع حتى يوم الاقتراع العام».

«الحشد» يشارك لأول مرة في اقتراع العسكر ويحمي المراكز

التصويت الخاص: الكل فائز ليلة الأحد.. والمنتسب تحت التهديد!

■ بغداد / تميم الحسن

أفاد مرشحون بأن منتسبين في القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» تلقوا «تهديدات بالفصل عن العمل» في حال عدم التصويت لصالح جهات محددة خلال يوم الاقتراع الخاص يوم الأحد المقبل.

ويقدّر سياسيون ومراقبون أن نحو «نصف الأصوات» على الأقل ستذهب إلى قوائم «الحشد» و«العسكر»، أبرزها «منظمة بدر» بزعامة هادي العامري، و«كتلة حقوق» التابعة لـ«كتائب حزب الله.»

ويشارك «الحشد الشعبي» للمرة الأولى في الاقتراع الخاص، فيما تخوض نحو 20 قائمة انتخابية تضم قيادات من فصائل مسلحة السباق الانتخابي، كما يشارك رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، ووزير الدفاع ثابت العباسي.

وتعرف المرحلة الأولى في الانتخابات العراقية بالتصويت الخاص، تجري قبل 48 ساعة من التصويت العام، وتشمل منتسبي القوات الأمنية والنازحين ونزلاء السجون والمستشفيات. ويبلغ عدد ناخبي هذه الفئة مليونًا و313 ألف ناخب، موزعين على 809 مراكز اقتراع و4 آلاف و501 محطة تصويت، بحسب ارقام المفوضية.

يقول النائب السابق والمرشح الحالي عن بغداد رحيم الدراجي إن الأحزاب تجاهلت على مدى سنوات المطالبات بإلغاء التصويت الخاص، رغم ما يحمله من إشكالات جوهرية.

ويضيف الدراجي في حديثه لـ(المدى) أن «تصويت القوات الأمنية خطأ كبير، فهذه القوات تمثل جميع العراقيين، ولا ينبغي أن تتوزع أصواتها بين الأحزاب، لأن ذلك يؤدي إلى انقسام الولاءات وضياع الولاء للوطن.»

■ التفاصيل ص3

مركز دراسات: نتائج الانتخابات لن تؤثر على موقف العراق الاستراتيجي إزاء واشنطن وطهران

■ ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير للمجلس الأطلسي (Atlantic Council)، للدراسات في واشنطن، استعداد العراقيين للتوجه إلى صناديق الاقتراع الأسبوع المقبل في لحظة حاسمة ستحدد مسار البلد ومستقبله في الجانب الاقتصادي والأمني والسيادي، في وقت يواصل العراق موازنة علاقاته مع الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً بأن الولايات المتحدة ستواصل الانخراط مع العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات، مع توقع إدارة ترامب من الحكومة الجديدة مسعىً لدمج قوات الحشد الشعبي ضمن المؤسسات الحكومية.

وأشار التقرير إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تواصل الانخراط مع العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات، نظرًا للمصالح الاستراتيجية والأمنية والسياسية والاقتصادية لكل من البلدين على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

السؤال الحقيقي سيكون حول كيفية تعامل رئيس الوزراء الجديد وحكومته مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب — بما في ذلك المبعوث الأمريكي الجديد الخاص إلى العراق — لتعزيز العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق، وجذب الاستثمارات الأمريكية والأجنبية في تنمية العراق، ومعالجة الخلافات المستمرة بين بغداد وأربيل.

■ التفاصيل ص2

واشنطن تنفي نية "الانسحاب" من العراق: على بغداد تفكيك الفصائل أولاً

■ متابعة / المدى

نُقل عن وزارة الخارجية الأميركية قولها أن واشنطن لا تربط بين نزع سلاح الفصائل ومستقبل التحالف الدولي في العراق، مشددة على أن ما يجري حالياً ليس انسحاباً بل «انتقال» في طبيعة العلاقة الأمنية، ومطالبة الحكومة العراقية بتفكيك الفصائل.

وشددت الوزارة على أن ما يجري حالياً «ليس انسحاباً» بل «انتقالاً» في العلاقة الأمنية، متجاهلة بذلك الشروط التي طرحها رئيس الوزراء محمد السوداني. وأكدت واشنطن، بحسب وكالة «شفق نيوز»، أن مواجهة ما سمّته «الميليشيات الموالية لإيران» تبقى واجباً سيادياً عراقياً لا يرتبط بمسار وجود القوات الأميركية أو مستقبل التحالف الدولي.

ووجهت الوكالة سؤالا للخارجية الأميركية عمّا إذا كانت واشنطن تقبل بـ«شرط» السوداني بأن نزع سلاح الفصائل لن ينجح إلا بإنهاء وجود التحالف، وعن رأيها بوصف بعض الفصائل للتحالف بأنه «قوة احتلال».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية، في تصريح نقلته الوكالة إن واشنطن «تواصل الشعور بالقلق» إزاء الفصائل المتحالفة مع إيران، والتي تضم «منظمات مصنفة إرهابية أجنبية».

وأضاف المتحدث: «نحن نحث الحكومة العراقية على نزع سلاح هذه الميليشيات الموالية لإيران، وتفكيكها وتجريدها من النفوذ، لأنها لا دور لها في حماية أمن العراق، بل تضر بسيادته».

واتهم المتحدث هذه الفصائل بـ«الانخراط في أنشطة عنيفة ومزعزعة للاستقرار في العراق»، مضيفاً أن «أنشطتها الخبيثة المزعزعة للاستقرار تقوض سيادة العراق، وتسرق الموارد العائدة للشعب العراقي، وتعمل ضد المصالح العراقية».

واعتبر أن هذه الفصائل «تعيق علاقات العراق مع الولايات المتحدة والدول المجاورة والمجتمع الدولي الأوسع».

وفي ما يتعلق بمستقبل القوات الأميركية، صحح المتحدث الرواية المتداولة بشكل قاطع، ورداً على الربط بين نزع السلاح والانسحاب، كشف عن أن الولايات المتحدة «تمضي في الجدول المتفق عليه لانتقال دور قوات التحالف وإنهاء العمليات القتالية».

غير أنه شدد بشكل واضح على أن «هذا ليس انسحاباً، بل انتقال إلى علاقة ثنائية أكثر تقليدية في مجالي الأمن والدبلوماسية».

وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد قال، يوم الاثنين (3 تشرين الثاني الجاري)، لوكالة «رويترز»، إن العراق تعهد بوضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة، لكن ذلك لن ينجح طالما بقي التحالف بقيادة الولايات المتحدة في البلاد، والذي تعتبره الفصائل قوة احتلال.

أمانة بغداد تستعد لفصل الشتاء.. عدسة: محمود رؤوف

إياد العنبر يكتب:

6 العراق.. ضرورة الابتعاد عن مشاريع "المحاور"

المرسومي: الشركات الأمريكية تبدأ فصلاً جديداً من الهيمنة على النفط العراقي

■ بغداد / المدى

أكد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أن الشركات الأمريكية بدأت فصلاً جديداً من الهيمنة على قطاع النفط العراقي، مشيراً إلى أن عقود المشاركة في الإنتاج التي أبرمها إقليم كردستان تمثل النموذج الذي تسعى إليه تلك الشركات، والذي وافق عليه العراق مؤخراً.

وأوضح المرسومي في منشور عبر فيسبوك، أن «إقليم كردستان وقع 57 عقداً مع الشركات النفطية كلها وفق عقود المشاركة في الإنتاج، وحصلت الشركات فعلياً، وفق تقارير شركة ديلويت العالمية المكلفة بتدقيق حسابات نفط الإقليم، على 56% من عائدات النفط لتغطية نفقات الإنتاج والنقل والتسويق وأرباح الشركات الأجنبية، في حين لم تحصل كردستان سوى على 44% فقط من عائداتها النفطية».

وأشار إلى أن «هذا النمط من الاستثمار هو ما تسعى إليه الشركات الأمريكية تحديداً، والذي وافق عليه العراق مؤخراً»، مبيناً أن «الشركات الأمريكية بدأت بالعودة إلى العراق، ليبدأ فصل جديد من الهيمنة الأمريكية على النفط العراقي».

تقرير: العراق من أقل الدول عربيا وعالميا في معدلات الاكتئاب

■ بغداد / المدى

أظهر تقرير صادر عن موقع «Country Cassette» الأميركي أن العراق يحتل المرتبة الـ16 عربياً و154 عالمياً بين 180 دولة في معدلات الاكتئاب لعام 2024، بنسبة 3.7% من السكان، ما يجعله من أقل الدول عربياً وعالمياً في هذا المؤشر.

ذكر التقرير أن معدلات الاكتئاب تختلف بشكل كبير بين الدول، متأثرة بعوامل مجتمعية وثقافية معقدة، مشيراً إلى أن بعض الدول أحرزت تقدماً في التوعية بالصحة النفسية وتوفير العلاج، بينما لا تزال أخرى تعاني من ارتفاع المعدلات.

وبيّن أن نسبة الاكتئاب في العراق بلغت 3.7% من عدد السكان، أي ما يعادل نحو 1,263,249 شخصاً، ليأتي في المرتبة الـ16 عربياً و154 عالمياً من أصل 180 دولة شملها التقرير، وبذلك يعد من الدول الأقل تسجيلاً لحالات الكآبة.

وأوضح التقرير أن الإمارات وقطر وجيبوتي تصدرت الدول العربية في معدلات الاكتئاب بنسبة 5.1%، تلتها الكويت بنسبة 5%، ثم تونس 4.9%، والبحرين 4.8%، ولبنان وعُمان بنسبة 4.7%، فيما جاءت الجزائر والمغرب وليبيا بنسب تراوحت بين 4.5% و4.3%.

أما الصومال والأردن وسوريا فاحتلت المراتب من 13 إلى 15 عربياً بنسبة تتراوح بين 4% و3.9%، بينما جاء العراق في المرتبة الـ16 متقدماً على السودان واليمن ومصر التي سجلت أدنى المعدلات عربياً بنسبة 3.6% و3.5%.

وعالمياً، تصدرت أوكرانيا قائمة الدول الأعلى في معدل الاكتئاب بنسبة 6.3%، تلتها الولايات المتحدة وأستراليا وإستونيا والبرازيل بنسب بلغت نحو 5.9%.

خبير اقتصادي يحذّر من إدخال ديون تركيا في الاتفاق المائي.. ومستشار نيابي: أنقرة تستغل ضعف العراق

■ بغداد / المدى

حذّر الباحث الاقتصادي زياد الهاشمي، أمس الأربعاء، من ربط ديون العراق المستحقة على تركيا، البالغة 1.47 مليار دولار، بأي اتفاق مائي بين البلدين، فيما أكد مستشار نيابي أن تركيا تستغل هشاشة الوضع المائي في العراق لتحقيق مصالحها، رغم امتلاكها خزيناً إستراتيجياً ضخماً من المياه.

قال الهاشمي في تدوينة، إن ربط الديون المستحقة على تركيا بأي اتفاق مائي سيكون خطأً استراتيجياً، موضحاً أن المبلغ البالغ 1.47 مليار دولار يمثل غرامة مالية على تركيا نتيجة مخالفات تصدير النفط عبر أنبوب جيهان، ويجب تقسيط سداده عبر استقطاع قيمته من رسوم تصدير النفط العراقي وليس إلغاءه.

وبيّن الهاشمي أن تركيا أنشأت خلال العقود الماضية عدداً كبيراً من السدود والخزانات لأهداف رئيسية تشمل توليد الكهرباء وتقليل الاعتماد على النفط والغاز، فضلاً عن توسيع الرقعة الزراعية. وأشار إلى أن انخفاض معدلات الأمطار والثلوج بنسبة تجاوزت 27% خلال العام الحالي أدى إلى تدني مستويات المياه في السدود التركية إلى مستويات غير مسبوقة، ما انعكس مباشرة على انخفاض كميات المياه المتدفقة إلى نهري دجلة والفرات داخل العراق.

وأوضح أن الحكومات العراقية السابقة فشلت في إلزام تركيا بحصص مائية عادلة بسبب غياب البروتوكولات الملزمة وعدم مصادقة أنقرة على المعاهدات الدولية، ومنها اتفاقية 1997 الخاصة باستخدام المجاري المائية الدولية. وأكد أن اللجوء إلى التحكيم الدولي خيارٌ ممكن لكنه يستغرق سنوات طويلة ولا يضمن نتائج إيجابية في ظل ضعف الدبلوماسية العراقية.

وأضاف أن العراق يعيش حالة طوارئ مائية خطيرة، ولا يمتلك ترف الانتظار، الأمر الذي يجعل توقيع اتفاقية مائية مع تركيا أمراً ضرورياً لإدارة الحصص وتقليل الهدر، مشيراً إلى أن الاتفاق سيسمح بدخول الشركات التركية إلى السوق العراقية، ما سيدفع أنقرة إلى زيادة الإطلاقات المائية لضمان نجاح تلك الشركات.

وأوضح الهاشمي أن تمويل عمل الشركات التركية في العراق سيتم عبر عائدات مبيعات النفط، باعتباره المصدر المالي الرئيس للحكومة، مشيراً إلى إمكانية تحقيق مكاسب للعراق إذا أدير الملف باحتراف، من بينها تحسين إدارة الموارد المائية واستصلاح الأراضي وتوفير فرص عمل.

وشدّد على أن عنصر «الإجبار» في الاتفاق سيكون مرتبطاً بمصالح الشركات التركية نفسها، لأن استمرار عملها في العراق يعتمد على توفير مياه كافية، وبالتالي فإن تركيا ستكون مضطرة لضخ كميات أكبر من المياه باتجاه العراق.

من جانبه، نفى المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، صحة الأنباء التي تحدثت عن تنازل العراق عن ديونه لتركيا مقابل توقيع الاتفاق المائي. وأوضح أن ما جرى توقيعه هو آلية تنفيذ لاتفاقيتي تفاهم سابقتين من عامي 2014 و2024، تهدفان إلى تنفيذ مشاريع مائية تتعلق بتبطين الأنهر وتحويل مياه الأمطار إلى خزانات وأنهر داخلية. وأكد أن الاتفاقية الجديدة ملزمة للطرفين وتشمل تشكيل لجنتين استشاريتين عراقيتين وتركية لتحديد المشاريع المائية المستدامة.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في الثاني من تشرين الثاني الجاري توقيع الآلية التنفيذية لاتفاقية التعاون الإطارية مع تركيا في مجال المياه، خلال مراسم حضرها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين ونظيره التركي هاكان فيدان. وقال السوداني إن الاتفاق يمثل أحد الحلول المستدامة لأزمة المياه في العراق من خلال مشاريع مشتركة لإدارة الموارد المائية، مشيراً إلى أن أزمة المياه قضية عالمية تضرر منها العراق بشدة.

وأكد السوداني أن اتفاقية التمويل ستعزز العلاقات الثنائية مع أنقرة وتسهم في توسيع التعاون في مختلف المجالات، بينما نقل الوزير التركي هاكان فيدان تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان، مثمناً خطوات الحكومة العراقية في تطوير العلاقات بين البلدين.

في السياق ذاته، قال مستشار لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب صباح البيضاني، إن العجز المائي في العراق لا يزال قائماً رغم الوعود التركية المتكررة، مشيراً إلى أن أنقرة تستغل هشاشة الوضع المائي العراقي لتحقيق مكاسبها.

وأوضح أن تركيا تمتلك خزيناً إستراتيجياً يصل إلى نحو 90 مليار متر مكعب من المياه، في حين يعاني العراق من جفاف غير مسبوق في أنهاره وسدوده.

وبيّن البيضاني أن ضعف الموقف التفاوضي العراقي وعدم وجود خطة وطنية واضحة لإدارة الملف المائي أدى إلى استمرار الأزمة، محذراً من «كوارث بيئية وزراعية واقتصادية» ما لم يُتخذ موقف حازم يعيد للعراق حقه في المياه ويصون سيادته.

إدارة ترامب تتوقع من الحكومة الجديدة دمج الحشد بمؤسسات الدولة

مركز دراسات: نتائج الانتخابات لن تؤثر على موقف العراق الاستراتيجي إزاء واشنطن وطهران

□ ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير للمجلس الأطلسي (Atlantic Council)، للدراسات في واشنطن، استعداد العراقيين للتوجه إلى صناديق الاقتراع الأسبوع المقبل في لحظة حاسمة ستحدد مسار البلد ومستقبله في الجانب الاقتصادي والأمني والسيادي، في وقت يواصل العراق موازنة علاقاته مع الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً بأن الولايات المتحدة ستواصل الانخراط مع العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات، مع توقع إدارة ترامب من الحكومة الجديدة مسعىً لدمج قوات الحشد الشعبي ضمن المؤسسات الحكومية.

وأشار التقرير إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تواصل الانخراط مع العراق في مرحلة ما بعد الانتخابات، نظرًا للمصالح الاستراتيجية والأمنية والسياسية والاقتصادية لكل من البلدين على الصعيدين الإقليمي والعالمي. السؤال الحقيقي سيكون حول كيفية تعامل رئيس الوزراء الجديد وحكومته مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب — بما في ذلك المبعوث الأمريكي الجديد الخاص إلى العراق — لتعزيز العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق، وجذب الاستثمارات الأمريكية والأجنبية في تنمية العراق، ومعالجة الخلافات المستمرة بين بغداد وأربيل.

وكانت واشنطن قد أوضحت منذ زمن طويل مصالحها الإقليمية لقادة العراق، بالإضافة إلى توقعاتها من العراق في القضايا المهمة، بما في ذلك دعم مكافحة الإرهاب، والحد من النفوذ الإيراني في العراق والمنطقة، واستمرار التزام العراق بشروط العقوبات الدولية المفروضة على إيران.

ويؤكد التقرير أن إدارة الرئيس ترامب تتوقع من الحكومة العراقية الجديدة إحراز تقدم في دمج قوات الحشد الشعبي ضمن المؤسسات الحكومية القائمة، والحد من سيطرة القادة المرتبطين بالحشد على الوزارات الرئيسية. إن الحفاظ على حوار بنّاء واستراتيجي بين واشنطن وبغداد حول القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية — بغض النظر عن مدى صعوبته أو إحراجه — يمثل أفضل نهج لتعزيز المصالح الأمنية الأمريكية في العراق والمنطقة.

وبخصوص مدى التأثير والنفوذ الإيراني الحالي على مجريات الانتخابات في العراق، أشار التقرير إلى أن التغيرات الإقليمية الأخيرة المتمثلة بالحرب بين إيران وإسرائيل في حزيران، وتدهور اقتصادها، وما حصل لحزب الله في لبنان، وتغيّر النظام الحاكم في سوريا، جميعها عوامل ساهمت في تراجع النفوذ الإيراني وضعف أدوات القوة لديها، حيث كان لإيران في السابق دور كبير في اختيار رؤساء الوزراء المتعاقبين وتشكيل الحكومات في العراق.

مع ذلك، يشير التقرير، فإنه على الرغم من أن قدرة إيران على فرض القرارات التشغيلية في العراق أصبحت أضعف، إلا أن الروابط الإيديولوجية والسياسية لا تزال قوية داخل بعض الأحزاب السياسية العراقية، وستواصل إيران ممارسة تأثيرها على مستوى استراتيجي واسع.

من جانب آخر، يواصل الناخب العراقي الإدلاء بصوته في الغالب على أساس طائفي أو عرقي، مع وجود حالات قليلة فقط يصوّت فيها الناخبون لمرشحين من خارج مجموعاتهم. هذا النمط المستمر يسلّط الضوء على التأثير المتجذّر للهوية الطائفية والعرقية في تشكيل السلوك الانتخابي والتوجهات السياسية داخل العراق.

وبعيدًا عن التصويت القائم على الهوية، تختلف الأولويات السياسية بشكل كبير بين محافظات العراق. فوفقًا لاستطلاع للرأي العام أجراه مركز رواق بغداد للسياسات العامة، لم تكن الكهرباء من بين أبرز اهتمامات الناخبين في إقليم كردستان والبصرة، بينما بقيت قضية مركزية في محافظات أخرى. في تلك المناطق، أعطى الناخبون الأولوية للخدمات الأساسية مثل البنية التحتية (الطرق والجسور)، والتعليم، والرعاية الصحية.

وقد أثّرت هذه الاختلافات في الأولويات على توجّه الناخبين. ففي محافظات مثل واسط وكربلاء والبصرة، فضّل العديد من الناخبين الكتل السياسية المرتبطة بالمحافظين، لاعتقادهم بأن الإدارات المحلية قدّمت خدمات ملموسة. ومن اللافت أن محافظ كربلاء مرتبط بائتلاف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مما قد يعزز مكانة هذا الائتلاف في تلك المحافظة.

بشكل عام، من المتوقع أن يتمكن ائتلاف السوداني من الفوز بحوالي ستين مقعداً برلمانياً، وذلك حسب مدى قدرته على إقناع الناخبين بأن حكومته قد نجحت في تقديم الخدمات العامة خلال فترة ولايته. وفي بغداد، من المتوقع أن تخسر الكتل الشيعية نحو خمسة مقاعد، ويرجع ذلك أساسًا إلى انخفاض نسبة مشاركة الناخبين الشيعة بسبب مقاطعة رجل الدين مقتدى الصدر للانتخابات، مقابل زيادة مشاركة الناخبين السنة.

ولكن من ناحية أخرى، تبدو احتمالية حصول محمد شياع السوداني على ولاية ثانية ضعيفة نوعا ما، ويرجع ذلك أساساً إلى الانقسامات العميقة داخل الإطار التنسيقي، وهو التحالف السياسي الشيعي الذي اختاره في الأصل لرئاسة الحكومة. فقد تصاعدت التوترات بين كتل الإطار المختلفة بشكل كبير خلال الفترة التي سبقت الانتخابات وأثناء الحملات الانتخابية، مما يجعل التوافق على إعادة تعيينه أمراً صعب المنال.

وعلى الرغم من أن الإطار التنسيقي يظل العامل الأكثر تأثيراً في تحديد مستقبل السوداني السياسي، فإنه ليس العامل الوحيد. فهناك عاملان إضافيان يلعبان دوراً مهماً في تشكيل مسار تشكيل الحكومة بعد الانتخابات: أولاً: العامل الدولي، وبشكل خاص موقفي إيران والولايات المتحدة، إذ غالباً ما يحدد قبولهما الضمني – أو على الأقل عدم اعتراضهما – حدود النتائج السياسية المقبولة في العراق.

ثانياً: دور المرجعية الدينية في النجف، التي مارست تاريخياً تأثيراً أخلاقياً وسياسياً كبيراً. إلا أنه من غير المرجّح أن تؤدي المرجعية هذه المرة دوراً حاسماً في عملية الاختيار، نظراً لاعتماد قيادتها الدينية مقاربة تهدف إلى تقليص التدخل في الشأن السياسي إلى أدنى حد ممكن.

الطريق الوحيد المحتمل أمام السوداني للاحتفاظ بمنصبه هو أن يتمكن، مع حلفائه السنّة والأكراد، من تأمين أغلبية الثلثين في البرلمان، غير أن هذا السيناريو يبدو غير مرجّح إطلاقاً في ظل الظروف السياسية الراهنة.

عن المجلس الأطلسي للدراسات

غياب الصدر يشعل التنافس

انتخابات 2025 ترسم ملامح مرحلة ما بعد الإطار التنسيقي

□ متابعة/ المدى

تشهد الساحة السياسية العراقية قبيل الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر 2025 حالة من الحراك المتصاعد والتنافس الحاد داخل المكون الشيعي، في ظل غياب التيار الصدري عن المشهد، وبروز ائتلافين رئيسيين يتصدران السباق الانتخابي: ائتلاف التنمية والإعمار بزعامة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي.

يأتي هذا التنافس امتداداً لتداعيات الأزمة السياسية التي أعقبت انتخابات 2021 وما رافقها من انقسام داخل البيت الشيعي بين مشروع "الأغلبية الوطنية" الذي تبنّاه الصدر، ومبدأ "التوافق الشيعي" الذي تمسّك به الإطار التنسيقي.

ومع دخول العراق مرحلة جديدة تتداخل فيها الحسابات الداخلية بالتأثيرات الإقليمية والدولية، تتجه الأنظار إلى نتائج هذا الاستحقاق المرتقب الذي سيحدد ملامح السلطة المقبلة، ويكشف حجم التحولات في موازين القوى داخل المشهد السياسي العراقي.

ويرى الباحث في الشأن السياسي إحسان الشمري أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني "سيأكل من جرف قوى الإطار" في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن "خطواته الأخيرة أثارت غضب الإطاريين بما لا يقبل الشك، لأنه سينافسهم على المقاعد البرلمانية الشيعية".

ويضيف الشمري أن التحركات الأخيرة للسوداني، إلى جانب تشكيله لتحالف انتخابي جديد، تعكس رغبته في "المضيّ بمسار جديد في إطار المشهد السياسي، بعيداً عن بيئته السياسية المتمثلة بالإطار التنسيقي، خصوصاً وهو يعتقد أن تشكيل هذه الكتلة سيتيح له في الأساس رمزية وثقلاً سياسياً أكبر بكثير من موقعه الحالي".

وشكّل السوداني ائتلافاً سياسياً جديداً لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، حمل اسم "ائتلاف التنمية والإعمار"، ساعياً من خلاله إلى بناء تحالف عابر للولاءات الحزبية، بحسب تصريح عضو ائتلاف التنمية والإعمار ضياء الزيدي الذي أشار إلى أن "سياسة الإعمار والتنمية هي عراق موحد ولا تتضمن الهويات الطائفية".

وبينما يسعى السوداني للحصول على حصة الأسد من المقاعد الشيعية، في ظل غياب اللاعب الشيعي الأقوى مقتدى الصدر، يواجه الإطار التنسيقي تبايناً في مواقف أطرافه، ولم يعد كتلة واحدة متماسكة، إذ يخوض الانتخابات المقبلة من خلال نحو 12 حزباً وتحالفاً شيعياً وفق حساباته الخاصة.

والأحزاب والكتل الشيعية التي تخوض الانتخابات البرلمانية 2025 وكانت ضمن الإطار التنسيقي هي: ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، وتحالف قوى الدولة الوطنية بزعامة عمار الحكيم، والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بزعامة همام حمودي، وكتلة صادقون الجناح السياسي لعصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري، وحركة سومريون بزعامة وزير العمل أحمد الأسدي، وتحالف العمق الوطني، وائتلاف الأساس العراقي، وحركة حقوق، وتحالف الخدمات، وحركة دعم الدولة.

ويقول عضو ائتلاف دولة القانون فاضل موّات إن خوض التحالف للانتخابات عبر أكثر من قائمة انتخابية قرار اتُّفق عليه داخل التحالف "كجزء من التكتيك الانتخابي" لضمان تقاسم الأصوات بشكل أفضل، خاصة أن قانون الانتخابات جعل كل محافظة دائرة واحدة.

من جهته، يرجّح الباحث السياسي علي أحمد لجوء قوى الإطار إلى دخول الانتخابات من خلال عدة تحالفات، بسبب خلافات قياداتها على تسلسل مواقعها في رأس قوائم التحالفات وحصتها من المرشحين، إلى جانب رغبة غالبيتها في ضم شخصيات سياسية وعشائرية أكثر، واستقطاب أناس من خارج دائرتها العقائدية والتنظيمية والثقافية لكسب مزيد من الأصوات.

ويعكس تعدد القوائم، بحسب علي، "تحولاً في بنية القوى الشيعية من وحدة الإطار إلى تنافس داخلي على زعامة المشهد"، لا سيما مع دخول السوداني بثقل حكومي متنام، مقابل محاولات الأطراف التقليدية استعادة زمام المبادرة عبر تحالفات موازية، مع إمكانية تكتلها بعد الانتخابات إذا اقتضت مصالحها المشتركة، ويمكن أن تمضي بعضها نحو التحالف مع القوة الأوفر حظاً لتشكيل الحكومة.

ويُذكّر علي بأن رئيس الوزراء في الحكومات العراقية المتعاقبة كان يتم اختياره بعيداً عن مخرجات الانتخابات، واعتماداً على توازنات معقدة تميل دائماً إلى سيناريو تكليف رئيس وزراء لا يمثل أيّاً من الأطراف القوية، قائلاً: "هم يفضلون رئيس وزراء ضعيفاً.. الغالبية تفضل ذلك داخل البيت الشيعي وخارجه".

من جانبه، يقول الباحث في الشأن الانتخابي قاسم الربيعي إن "الإطار التنسيقي خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة عبر قوائم وأحزاب متعددة بدلاً من قائمة موحدة يعكس تكتيكاً انتخابياً محسوباً يستهدف الاستفادة القصوى من آلية قانون سانت ليغو المعدّل 1.7 الذي يُعتمد حالياً لتوزيع المقاعد البرلمانية في العراق".

وأضاف أن "هذا القانون الذي يقوم على تقسيم عدد الأصوات التي تحصل عليها القوائم على سلسلة من الأرقام الفردية يمنح أفضلية واضحة للأحزاب الكبيرة على حساب القوائم الصغيرة والمستقلين، إذ تُقسم الأصوات على رقم أكبر في البداية، مما يُضعف حظوظ القوى الناشئة في الحصول على مقاعد برلمانية".

ويرى الربيعي أن تعدد القوائم الشيعية ضمن الإطار ليس مؤشراً على انقسام بالضرورة، بل هو "أسلوب لضمان حصد أكبر عدد ممكن من المقاعد عبر الانتشار الانتخابي بالاستفادة من طبيعة القانون الذي يُكافئ الكتل ذات القواعد الثابتة والمتنوعة".

وربما جاء قرار الإطار التنسيقي نتيجة تغيّر موازين المنافسة بحكم غياب التيار الصدري عن المشهد الانتخابي الحالي، إذ يشير الربيعي إلى أن "وجود التيار في انتخابات 2021 كان يشكل الندّ الحقيقي للإطار التنسيقي بحكم امتلاكه القاعدة الجماهيرية الأكبر في الشارع الشيعي". ولو قرر التيار الصدري المشاركة لاختلف شكل التحالفات وطبيعة الخطاب الانتخابي، بحسب الربيعي، إذ كان سيجبر الإطار على "الاصطفاف مجدداً في قائمة موحدة لمواجهته"، مشيراً إلى أن "خلو الساحة من الخصم النوعي شجع قوى الإطار على خوض الانتخابات بمرونة وتنافس داخلي مضبوط".

وستشهد الانتخابات البرلمانية مشاركة أكثر من 145 حزباً وتحالفاً سياسياً مع مرشحين مستقلين في عموم المحافظات، ما يجعلها واحدة من أكثر الاستحقاقات الانتخابية ازدحاماً بالمتنافسين في تاريخ البلاد.

وتُظهر الأرقام أن الانتخابات البرلمانية لعام 2025 ستكون أشد تنافساً داخل البيت الشيعي، إذ تسعى كل كتلة إلى تعزيز نفوذها في مرحلة يُتوقع أن تعيد رسم شكل البرلمان، وبغض النظر عن التغييرات المحتملة وتأثيرها في مسار تشكيل الحكومة المقبلة، فإن كلا الائتلافين سيواجه صعوبة كبيرة في جمع القوى الأخرى إلى جانبه، وبالتالي تحديد شخصية رئيس الوزراء، مع احتمال تكرار السيناريوهات السابقة بالبحث عن رئيس وزراء لا يمثل أيّاً من الطرفين.

السوداني: العراق يسعى لشراكة اقتصادية مع واشنطن بدلاً من العلاقة الأمنية التقليدية

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في مقالة رأي نشرها في صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية، إلى إعادة صياغة العلاقة بين بغداد وواشنطن على أساس الشراكة الاقتصادية والتنموية، بعيداً عن الإرث الأمني والعسكري الذي طبعها منذ عام 2003.

ونشر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مقالة رأي في صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية، حملت عنواناً يختصر اتجاه الرسالة، دعوة إلى «شراكة ازدهار بين العراق والولايات المتحدة»، وإعادة صياغة العلاقة بعيداً عن الإرث الأمني والعسكري الذي طبعها منذ عام 2003.

المقالة ليست مجرد «تصريح»، بل كما يبدو هي خطاب موجّه لجمهور أمريكي بصورة مباشرة، وكونها نُشرت في وسيلة إعلام واسعة الانتشار وغير متخصصة أكاديمياً، يعني أنّ بغداد تحاول أن تنقل رسائلها خارج إطار النخب السياسية التقليدية داخل واشنطن.

يبدأ السوداني من النقطة التي تشكّل صلب العلاقة التاريخية بين بغداد وواشنطن، وهي «الأمن»، لكنه يؤكّد أنّ العراق اليوم لم يعد العراق الذي كانت القوات الأمريكية متواجدة فيه بأعداد كبيرة بعد الغزو، مشيراً إلى أنّ القوات العراقية أصبحت أقوى وأن مؤسسات الدولة أصبحت أكثر نضجاً، بفضل تعاون سابق مع واشنطن والتحالف الدولي.

وفي هذا السياق، يقدّم السوداني تفسيراً سياسياً لمسار تخفيض وجود قوات التحالف، معتبراً أنّه ليس انسحاباً متعجلاً بل انعكاس لنضج القدرة العراقية على تحمّل مسؤولية الأمن. وهذه النقطة مهمة في الرسالة الأمريكية، لأنها ترفع عن واشنطن تهمة «الانسحاب قبل الأوان»، وتحوّل الفكرة إلى انسحاب عن قناعة بقدرة الشريك.

وأشار السوداني إلى أنّ العراق لم يعد بحاجة إلى وجود عسكري موسّع، بل يحتاج إلى شراكات في مجالات الاستثمار المختلفة، ودخول الشركات، ونقل التكنولوجيا، وتوفير فرص عمل للعراقيين، مستشهداً بعقود موقعة مع شركتي «شيفرون» و«جنرال إلكتريك» كأمثلة عملية، لا كإعلانات سياسية، وهو ما يمنح العلاقة بعداً تبادلياً لا يعتمد على طلب الدعم.

كما أوضح أنّ العراق اليوم يقدّم موارد بشرية وليس فقط موارد نفطية، إذ إن 40% من سكانه تحت سن الخامسة عشرة، ما يشكّل رصيداً ديموغرافياً مهماً للنمو الاقتصادي المستقبلي.

وفي جزء آخر من المقال، تطرّق السوداني إلى الدور الإقليمي للعراق، مؤكداً أنّ بلاده تسعى إلى أن تكون جسر تهدئة في المنطقة وليس ساحة مواجهة، في إشارة إلى طمأنة المخاوف الأمريكية من ارتباطات بعض القوى العراقية بإيران.

وبيّن أنّ العراق يعمل على ضبط السلاح تحت سلطة الدولة، وقطع تمويل الإرهاب، وبناء سياسة تهدئة إقليمية، مشيراً إلى أنّ العراق ليس تهديداً لأمن المنطقة بل عنصر اتزان فيها.

وختم السوداني بتأكيد أنّ معيار نجاح العلاقة بين بغداد وواشنطن يجب أن يُقاس بحجم المشاريع المشتركة وفرص العمل والاستثمارات، لا بعدد الجنود الأمريكيين داخل العراق، في تحول من مفهوم «الأمن العسكري» إلى «اقتصاد الأمن».

وتلخّص مقالة السوداني في خمس نقاط رئيسية: تحويل العلاقة الأمنية إلى شراكة اقتصادية، جعل العراق عنصر تهدئة في المنطقة، ربط نجاح العلاقة بالمشاريع المشتركة لا بالوجود العسكري، اعتبار الثروة الشبابية رصيد المستقبل، والتأكيد على أنّ العراق دولة ذات سيادة وقرار داخلي مستقل.

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

«الحشد» يشارك لأول مرة في اقتراع العسكر ويحمي المراكز

التصويت الخاص: الكل فائز ليلة الأحد.. والمنتسب تحت التهديد!

□ بغداد/ تميم الحسن

أفاد مرشحون بأن منتسبين في القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» تلقوا «تهديدات بالفصل عن العمل» في حال عدم التصويت لصالح جهات محددة خلال يوم الاقتراع الخاص يوم الأحد المقبل.

ويقدّر سياسيون ومراقبون أن نحو «نصف الأصوات» على الأقل ستذهب إلى قوائم «الحشد» و«العسكر»، أبرزها «منظمة بدر» بزعامة هادي العامري، و«كتلة حقوق» التابعة لـ«كتائب حزب الله.»

ويشارك «الحشد الشعبي» للمرة الأولى في الاقتراع الخاص، فيما تخوض نحو 20 قائمة انتخابية تضم قيادات من فصائل مسلحة السباق الانتخابي، كما يشارك رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، ووزير الدفاع ثابت العباسي.

وتعرف المرحلة الأولى في الانتخابات العراقية بالتصويت الخاص، تجري قبل 48 ساعة من التصويت العام، وتشمل منتسبي القوات الأمنية والنازحين ونزلاء السجون والمستشفيات. ويبلغ عدد ناخبي هذه الفئة مليونًا و313 ألف ناخب، موزعين على 809 مراكز اقتراع و4 آلاف و501 محطة تصويت، بحسب ارقام المفوضية.

«توزيع الولاءات»

يقول النائب السابق والمرشح الحالي عن بغداد رحيم الدراجي إن الأحزاب تجاهلت على مدى سنوات المطالبات بإلغاء التصويت الخاص، رغم ما يحمله من إشكالات جوهرية.

ويضيف الدراجي في حديثه لـ(المدى) أن «تصويت القوات الأمنية خطأ كبير، فهذه القوات تمثل جميع العراقيين، ولا ينبغي أن تتوزع أصواتها بين الأحزاب، لأن ذلك يؤدي إلى انقسام الولاءات وضياع الولاء للوطن.»

ويشير إلى أن «الأحزاب تنظر إلى القوات الأمنية باعتبارها أصواتاً انتخابية، لا حماة للوطن»، موضحاً أن «نفوذ الأحزاب كان في السابق أقوى، لكن تراجعها وفشلها في إدارة الدولة أضعفا قدرتها على السيطرة الكاملة.»

ورغم ذلك، يرى الدراجي أن «بين صفوف القوات الأمنية اليوم أصواتاً حرة تصوّت لمرشحين وطنيين بعيداً عن الإملاءات السياسية»، لكنه يستدرك بالقول: «هذا لا يعني غياب السيطرة، فما زال قسم من المنتسبين يخضع لضغوط وتهديدات مباشرة من بعض الجهات.»

ويؤكد الدراجي أن بعض المنتسبين «يتعرضون للتهديد باستخراج أسمائهم من شريط التصويت إن لم يصوّتوا لجهات معينة، ما يثير الخوف بينهم على رواتبهم ووظائفهم، في ظل صعوبة الحصول على فرصة عمل.»

ويختم بالقول: «تصلنا اتصالات عن قصص تهديد حقيقية، في حين أن الأصل هو إقناع الناخب بالبرامج لا بالتهديد أو الإغراء واستغلال النفوذ السياسي.»

تشكل أعداد ناخبي وزارة الداخلية النسبة الأكبر ضمن المشمولين بالتصويت الخاص، إذ يبلغ عددهم نحو 597 ألف ناخب، تليهم وزارة الدفاع بـ298 ألف ناخب، ثم وزارة البيشمركة (قوات أمن إقليم كردستان) بـ145 ألف ناخب، فيما تشارك هيئة الحشد الشعبي للمرة الأولى في هذا النوع من التصويت بـ128 ألف ناخب، وفق بيانات مفوضية الانتخابات، وستقوم بحماية بعض مراكز الاقتراع، وفق ما قالته وكالات قريبة من «الفصائل».

«حرق بطاقات الناخب»

وفي السياق ذاته يقول القيادي السني أثيل النجيفي، أن «بعض المجتمعات تعيش حالة من الخوف أثناء التصويت، خصوصًا عندما يكون عناصر من الحشود قريبين من مراكز الاقتراع، حيث يُوهم الناخبون بأن هناك من يراقب تصويتهم ويعرف لمن وضعوا أصواتهم.»

ويكشف النجيفي في حديثه لـ(المدى) عن «تهديدات تطال بعض الناخبين من خلال جمع بطاقاتهم الانتخابية مسبقًا، وفي حال لم تضمن بعض الفصائل تصويتهم، يعمد قادتها إلى حرق تلك البطاقات يوم الانتخابات، ما يؤدي إلى حرمانهم من المشاركة وإلحاق الضرر بخصوم تلك الجهات.»

ورغم ذلك، يؤكد النجيفي، وهو محافظ نينوى الأسبق، أن هذه الظواهر لم تعد واسعة كما كانت في السابق، موضحًا أن «التأثير تراجع مقارنة بالتجارب الماضية، لأن الناس أصبحت أكثر وعيًا، وتدرك أن القلة فقط هم من يملكون القدرة على الضغط، حتى لو كانت هذه القوائم تابعة لقادة الفصائل أو لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني فيعلمون أنهم لم يعودوا قادرين على الانتقام من الناخبين أو معاقبتهم على خياراتهم.»

وتلجأ الأحزاب عادةً إلى استثمار التصويت الخاص بوصفه أداة للدعاية السياسية، إذ تعلن مبكرًا عن «الفوز» وتحتفل بالنتائج قبل صدورها الرسمية.

ففي انتخابات عام 2021، أعلن نحو 500 مرشح، مساء يوم التصويت، تحقيقهم «اكتساحًا» في نتائج الاقتراع الخاص، رغم أن عدد مقاعد مجلس النواب لا يتجاوز 329 مقعدًا، ما عُدّ حينها مبالغة سياسية تهدف إلى خلق انطباع زائف بالنصر والتأثير على الناخبين قبل التصويت العام.

«نصف الأصوات فقط»

إلى ذلك يؤكد المحلل السياسي غالب الدعمي استحالة أن تذهب جميع أصوات المنتسبين في الأجهزة الأمنية أو وزارة الداخلية لصالح جهة واحدة، مثل «منظمة بدر» التي تملك نفوذ داخل وزارة الداخلية أو غيرها، موضحًا أن «الناخب من أفراد القوات الأمنية يتوجه إلى الصندوق منفردًا، ويختار المرشح الذي يريده، ولن يخضع بسهولة للإملاءات السياسية.»

ويضيف الدعمي في حديثه لـ(المدى) أن «الأصوات في الإقتراع الخاص ستتوزع بين القوائم المدنية والحزبية على حدّ سواء، رغم وجود تأثير نسبي للجهات المتنفذة.»

ويرى أن «جزءًا كبيرًا من التصويت الخاص، قد يصل إلى نحو النصف، سيذهب إلى القوى السياسية المسيطرة على الأجهزة الأمنية، مثل كتلة حقوق، والعصائب، وبدر، وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، إلا أن مجموع ما ستحصل عليه هذه الجهات مجتمعة لن يتجاوز 50% من إجمالي الأصوات.»

في انتخابات عام 2021 التشريعية، بلغ عدد المشمولين بالتصويت الخاص نحو 1.2 مليون ناخب، شارك منهم 68% وفق بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وتُعد هذه النسبة أقل من نسبة المشاركة في انتخابات عام 2018 التي بلغت 78%، غير أن عدد المصوتين في انتخابات 2021 كان الأعلى.

ففي عام 2018، بلغ عدد من أدلوا بأصواتهم أكثر من 700 ألف ناخب من أصل نحو 940 ألفًا، بينما ارتفع عدد المشمولين بالتصويت الخاص في الانتخابات الأخيرة إلى نحو 1.2 مليون، أي بزيادة تقارب 250 ألف ناخب خلال ثلاث سنوات.

معضلة التصويت الخاص

من جهته يرى الباحث والأكاديمي زياد العرار أن جميع الأطراف السياسية تحاول التأثير على العسكريين في التصويت الخاص، وهو ما اعتبره الكثيرون معضلة تستدعي إلغاؤه. لكن، وفق العرار، فإن «الوضع الأمني يفرض استباق عملية التصويت للعسكر، نظرًا لتوليهم مسؤوليات في مراكز الاقتراع العديدة.»

ويشير العرار في حديث لـ(المدى) إلى أن التجارب الانتخابية السابقة أثبتت أن التصويت الخاص لم يكن خاضعًا للتأثير المباشر من القيادات المعنية بقدر ما يتأثر بالتوجهات الإيديولوجية للفرد العسكري.

ويضيف: «كل رئيس جهاز أو قائد أو وزير أو أي جهة معنية بمحطات التصويت الخاص يحاول استخدام منصبه للتأثير، لكن التأثيرات المباشرة لم تكن قوية في الانتخابات السابقة.»

العراق يقترب من الاكتفاء الذاتي في الطاقة: إيقاف حرق الغاز بنسبة 74% وتوفير 7 مليارات دولار سنويا

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن الحكومة ماضية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وإيقاف استيراده، مشيراً إلى أن حرق الغاز يكلف العراق نحو 4 مليارات دولار سنوياً، فيما أعلنت وزارة النفط ارتفاع نسبة إيقاف حرق الغاز المصاحب إلى 74%، وكشف مستشار حكومي عن توفير 7 مليارات دولار بعد إيقاف استيراد المشتقات النفطية.

وجاءت تصريحات السوداني خلال لقائه عدداً من شيوخ العشائر والوجهاء والنخب الاجتماعية في مناطق من العاصمة بغداد، بحضور رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي ومستشارة رئيس مجلس الوزراء سارة إياد علاوي، وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني.

وقال رئيس الوزراء إن عدد سكان العراق بلغ 46 مليون نسمة، ما يستدعي توسيع الخدمات وتحسينها، مؤكداً أن الحكومة «أوقفت استيراد المشتقات النفطية التي كانت تكلف الدولة نحو 6 تريليونات دينار»، وأنها «تتوجه لإيقاف حرق الغاز الذي يكلف سنوياً 4 مليارات دولار».

وأشار إلى أن الحكومة نفذت إصلاحات حقيقية في مجالات عديدة، بينها القطاع المالي والمصرفي، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية، مبيناً أن العراق وفر بيئة آمنة وجاذبة للاستثمار استوعبت أكثر من 100 مليار دولار من الاستثمارات العربية والأجنبية، وأن كبريات الشركات العالمية باتت تعمل داخل البلاد، في تأكيد على نجاح السياسات الحكومية.

وأضاف السوداني أن العراق بحاجة إلى قوى سياسية وطنية ترعى مصالحه العليا، مؤكداً أن الحكومة اعتمدت سياسة متوازنة للنأي بالبلاد عن الحروب والصراعات الإقليمية، ما أسهم في حفظ أمن العراق واستقراره.

من جانبها، أعلنت وزارة النفط العراقية أن نسبة إيقاف حرق الغاز المصاحب في البلاد وصلت إلى 74%، مؤكدة استمرار المشاريع الهادفة إلى الحد من الانبعاثات وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز بحلول عام 2029.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الصاحب الحسناوي لشبكة رووداو الإعلامية، إن «المشاريع الخاصة بإيقاف حرق الغاز تشهد تنامياً واضحاً»، موضحاً أن مستوى الإيقاف كان قد بلغ 67% أواخر عام 2024، وأن العراق يسير بخطوات ثابتة نحو استثمار الغاز المصاحب لإنتاج النفط.

ويُعد حرق الغاز من أبرز مصادر تلوث الهواء، إذ يؤدي إلى انبعاث غازات مثل ثاني أوكسيد الكربون والميثان والكربون الأسود. ويحتل العراق المرتبة الثالثة عالمياً في هذا المجال بعد روسيا وإيران، حيث بلغ حجم الغاز المحروق عام 2023 نحو 18 مليار متر مكعب من أصل 148 مليار متر مكعب حول العالم، بحسب بيانات البنك الدولي.

يُذكر أن العراق انضم في عام 2017 إلى المبادرة العالمية التي أطلقها البنك الدولي لوقف حرق الغاز بحلول عام 2030، فيما تسعى وزارة النفط إلى تحقيق الهدف قبل الموعد المحدد.

وفي السياق ذاته، كشف المستشار المالي والاقتصادي للحكومة مظهر محمد صالح عن الأثر المالي الكبير لقرار إيقاف استيراد المشتقات النفطية، مؤكداً أنه أسهم في توفير أكثر من 7 مليارات دولار سنوياً.

وأوضح صالح في تصريح صحفي أن «هذا القرار يعكس نجاح سياسة إحلال الإنتاج المحلي محل الاستيراد»، مبيناً أن «الوفرة المالية الناتجة تضاف إلى الحساب الجاري لميزان المدفوعات العراقي».

وأضاف أن الخطوة تمثل «نجاحاً في سياسة تنويع إنتاج النفط الخام وتعظيم القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تقارب 3%»، مشيراً إلى أن مشاريع تكرير النفط الخام في الجنوب وغيرها ستزيد من العائدات خلال السنوات المقبلة.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن الحكومة وضعت خطة لتوفير نحو 10 مليارات دولار من خلال إيقاف استيراد البنزين والمشتقات النفطية بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاجها داخل البلاد، ضمن برنامج شامل لإصلاح الاقتصاد الوطني وتعزيز السيادة الطاقوية للعراق.

عدنان الزرفي يهاجم الحكومة والفصائل: العراق خسر 20 مليار دولار بسبب إيقاف نفط الإقليم

□ بغداد / المدى

أكد رئيس تحالف البديل، الدكتور عدنان الزرفي، أن قرار إيقاف تصدير نفط إقليم كوردستان تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة وأزمة سياسية غير مبررة بين بغداد وأربيل. وأوضح في مقابلة صحافية تابعتها كوردستان24 أن العراق خسر نحو 20 مليار دولار نتيجة هذا القرار، معتبراً أن إيقاف التصدير جاء «امتثالاً لسياسات غير عراقية»، في حين كان من الممكن حل الخلاف مع تركيا عبر الحوار.

وفي تعليقه على الاتفاق المائي بين العراق وتركيا، قال الزرفي إن «الأزمة المائية ليست إنجازاً»، مشيراً إلى أن سببها «سياسات حكومية فاشلة»، مضيفاً أن بغداد قدمت شكاوى ضد دول «هي غير قادرة أساساً على إدارتها أو متابعتها».

ونفى الزرفي زيارة مبعوث الرئيس الأميركي إلى العراق مارك سافايا بعد تعيينه مؤخراً، مؤكداً أن الأخير زاره قبل خمسة أشهر في بغداد والتقى بأصدقائه في منطقة الكرادة.

وفي سياق آخر، اعتبر الزرفي أن ما نشرته صحيفة «معاريف» حول دعم إيران لفصائل عراقية وإقحامها في الصراع مع إسرائيل «يتوافق مع الواقع»، مؤكداً أن الحكومة «لم تسيطر على الفصائل، بل تقوم بتغطية عملها».

وتحدث الزرفي عن ملف إطلاق سراح الباحثة الروسية الإسرائيلية تسوركوف، مبيناً أن الإفراج عنها تم بعد تهديد أميركي مباشر للفصائل عبر الحكومة العراقية، وكشف أن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا «تستعدان لتنفيذ ضربة تستهدف قادة فصائل بارزة، ما دفعهم للمغادرة خارج العراق».

وأضاف أن واشنطن وجهت مؤخراً إنذاراً شديد اللهجة عبر وزير الدفاع العراقي، لكن بعض القادة في بغداد لم يتم إبلاغهم بهذه الرسالة.

وأكد الزرفي أن العراق «سيواجه خطر الحرب» إذا لم يتم حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء ظاهرة الفصائل المسلحة، مشدداً على أنه لا تربطه أي علاقة بأي فصيل مسلح، وأن علاقته جيدة بقوى الإطار التنسيقي «لأن النظام السياسي تشكّل من هذه القوى وعلينا احترامه».

وتوقع الزرفي أن الإطار التنسيقي «قد لا يشكل الأغلبية» في الانتخابات المقبلة، مرجحاً إمكانية صعود قوى جديدة، ومعتبراً أنه لن يكون هناك تمثيل سياسي للفصائل في الحكومة القادمة.

وختم بالقول إن العراق ما زال «غير مستقر بالكامل» ويحتاج إلى رؤية مستقبلية واضحة للخروج من دوامة الأزمات، محذراً من أن استمرار الوضع الحالي يجعل العراق «مصدراً لتهديد أمن الشرق الأوسط».

"22عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فوضى أسعار الأدوية والمستشفيات الأهلية تزداد.. الحكومة عاجزة عن حماية المواطن

□ المدى/ خاص

يعاني المواطن العراقي منذ سنوات من ارتفاع غير مسبوق في أسعار الأدوية وتكاليف العلاج في المستشفيات الأهلية، في ظل غياب إجراءات فعّالة من الحكومة ووزارة الصحة لضبط الأسعار ومراقبة أداء القطاع الصحي الأهلي.

ومع استمرار هذه الأزمة، تتفاقم المعاناة اليومية للمرضى الذين يضطرون إلى دفع مبالغ باهظة للحصول على علاجاتهم، بينما تظل المستشفيات الحكومية عاجزة عن توفير احتياجاتها الدوائية.

أكدت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية، سهام الموسوي، الأربعاء، أن الحكومة ووزارة الصحة فشلتا بشكل كامل في معالجة ظاهرة ارتفاع أسعار الأدوية وتكاليف العلاج في المستشفيات الأهلية، مشيرةً إلى غياب الإجراءات الجادة في تحديد الأسعار أو مراقبتها.

وقالت الموسوي في تصريح تابعته (المدى) إن "المواطن لا يزال يعاني من الارتفاع الجنوني في أسعار الأدوية التي تُباع في المذاخر والصيدليات الأهلية، فضلاً عن التكاليف الباهظة التي تفرضها المستشفيات الأهلية على المرضى".

وأضافت أن "العديد من الأطباء يفرضون على المرضى شراء الأدوية من صيدليات محددة، وغالبًا ما تكون بأسعار مرتفعة جدًا، رغم وجود فرق رقابية تابعة لوزارة الصحة تتابع هذا الملف".

وأوضحت الموسوي أن "إجراءات الحكومة ووزارة الصحة بشأن وضع تسعيرة رسمية للأدوية المستوردة ومراقبة أداء المستشفيات الأهلية شبه غائبة، وإن وُجدت فهي بطيئة ولا تلبي طموحات المواطنين".

من جانبه، وصف الناشط المدني أحمد الدليمي لـ(المدى) الوضع الحالي بـ"الكارثي"، مشيرًا إلى أن "غياب الرقابة على أسعار الأدوية وتكاليف العلاج يجعل المواطن رهينةً لسياسات تجارية غير منضبطة، ويجبر الأسر على تحمّل أعباء مالية إضافية في وقت يعاني فيه الاقتصاد من ركود واضطراب".

وأضاف الدليمي أن "المطلوب ليس فقط إصدار تسعيرة رسمية، بل تفعيل آليات الرقابة بشكل مستمر وفرض عقوبات صارمة على المخالفين، سواء من الصيدليات أو المستشفيات الأهلية، لضمان وصول العلاج بأسعار مناسبة لكل المواطنين".

من جهتها، أكدت وزارة الصحة في بيان رسمي أن "هناك لجانًا تعمل على مراجعة أسعار الأدوية المستوردة، ووضع تسعيرة رسمية تحددها وفق معايير التكلفة والجودة، مع مراقبة دورية للأسواق والصيدليات".

وأوضح مصدر في وزارة الصحة أن "الوزارة تواجه تحديات كبيرة في فرض الرقابة على المستشفيات الأهلية بسبب التداخل بين القطاعين العام والخاص، ونقص الكوادر الرقابية، فضلًا عن التباين الكبير في أسعار المستوردات".

وأضاف أن "الحكومة تعمل على تطوير آليات أكثر فاعلية لمتابعة هذا الملف خلال الأشهر القادمة، بهدف حماية المستهلك وتخفيف العبء المالي عنه".

تشير التقارير المحلية إلى أن معظم المستشفيات الحكومية تعاني من نقص حاد في الأدوية والعلاجات داخل صيدلياتها، ما يضطر المواطنين إلى شراء احتياجاتهم الدوائية من الصيدليات والمذاخر الأهلية بأسعار مرتفعة، أحيانًا تصل إلى أكثر من ضعف السعر الرسمي.

ويضيف خبراء الصحة أن اعتماد المستشفيات الأهلية على المبيعات الدوائية كمصدر رئيس لدخلها يجعلها تفرض أسعارًا مرتفعة، ما يزيد من معاناة المواطنين، خصوصًا ذوي الدخل المحدود والمصابين بأمراض مزمنة تحتاج إلى علاجات مستمرة.

كما تؤكد منظمات مدنية أن غياب التسعيرة الرسمية للأدوية المستوردة وغياب الرقابة على المستشفيات الأهلية يزيد من حالات الاستغلال المالي للمرضى، ويضعف الثقة في النظام الصحي الوطني.

يأتي هذا في وقت يطالب فيه نشطاء وصحفيون ومسؤولون محليون الحكومة بـ"اتخاذ إجراءات عاجلة لتسعير الأدوية بشكل عادل، وزيادة مراقبة المستشفيات الأهلية، وحماية المواطن من الاستغلال المالي تحت مسمى الخدمات الصحية".

وتشير المصادر إلى أن أي تأخير في معالجة هذه الأزمة قد يؤدي إلى تفاقم الوضع الصحي والاجتماعي، خصوصًا في ظل ارتفاع الأمراض المزمنة والوبائية، وزيادة الضغط على المستشفيات الحكومية والأهلية على حد سواء.

توقيع عقد تطوير مطار بغداد الدولي لرفع طاقته إلى 9 ملايين مسافر سنوياً

□ متابعة / المدى

وقعت الحكومة العراقية عقد تطوير مطار بغداد الدولي مع الائتلاف الفائز بتنفيذ المشروع، الذي تقوده شركة «كوربوراسيون أميركا للمطارات»، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني. وأوضح البيان أن السوداني رعى مراسم توقيع إحالة العطاء إلى الائتلاف الفائز بتنفيذ مشروع تطوير مطار بغداد الدولي وتوسعته وتشغيله، مشيراً إلى أن مؤسسة التمويل الدولية «IFC» التابعة لمجموعة البنك الدولي تولت مهمة الاستشارة للحكومة العراقية على مدى عامين، تضمنت إعداد العطاء وتجهيز متطلبات طرح المشروع أمام الشركات العالمية، وتأهيل أفضل العطاءات، وصياغة العقد الخاص بالشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير المطار وتشغيله.

وأضاف البيان أن عملية التطوير والتحديث ستشمل بناء صالة جديدة للمسافرين بسعة 9 ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، ترتفع لاحقاً إلى 15 مليون مسافر، إلى جانب تأهيل مدارج الطائرات ونصب جسور لإركاب المسافرين، وتشييد مبنى متكامل لسلطة الطيران المدني، وصالة حديثة للشخصيات، ومرأب حديث للسيارات. كما ستتضمن أعمال المشروع تأهيل المنظومات الخدمية الشاملة بما يتوافق مع المعايير الدولية للمطارات، فضلاً عن تدريب الكوادر العراقية الحالية وتوفير نحو ألف فرصة عمل جديدة لكل مليون مسافر إضافي عند توسعة السعة التشغيلية للمطار.

وأشار البيان إلى أن إحالة العطاء وُقّعت عن الجانب العراقي من قبل المدير العام لدائرة العقود والتراخيص في وزارة النقل، وعن الجانب المستثمر من قبل مدير تطوير أعمال الائتلاف لمنطقة الشرق الأوسط.

أمانة بغداد تطمئن: استقرار تجهيز مياه الشرب رغم انخفاض مناسيب دجلة

□ بغداد / المدى

أكدت أمانة بغداد، أمس الاربعاء، أن تجهيز مياه الشرب في العاصمة مستقر ولا يشهد أي انقطاع، رغم الانخفاض الملحوظ في مناسيب نهر دجلة، مشيرة إلى تنفيذ إجراءات فنية واستباقية لضمان استمرار التصفية والتوزيع المنتظم للمياه بين المواطنين.

وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجنديل، في تصريح صحفي، إن «أمانة بغداد اعتمدت إجراءات فنية متقدّمة لضمان استمرار تصفية المياه الصالحة للشرب وتوزيعها بانتظام بين المواطنين»، مشيراً إلى أن «الوضع المائي في العاصمة مستقر رغم الانخفاض الملحوظ في مناسيب نهر دجلة».

وأضاف الجنديل أن «الأمانة شرعت بتنفيذ إجراءات استباقية لمواجهة انخفاض مناسيب الماء، بما يضمن استمرار تجهيز بغداد من دون انقطاع، مع تبنّي خطوات عاجلة لتعزيز كفاءة الإمدادات المائية».

وكشف المتحدث عن «إطلاق حملة توعوية لنشر ثقافة الوعي المائي بين المواطنين»، مبيناً أن «الحملة تشمل أيضاً غلق المنافذ غير القانونية لسحب المياه، ومرائب غسل السيارات غير المرخصة، ومعامل تصفية المياه المخالفة للضوابط».

وتأتي تأكيدات أمانة بغداد بشأن استقرار تجهيز مياه الشرب في ظل مخاوف متزايدة من تأثير انخفاض مناسيب نهرَي دجلة والفرات على الإمدادات المائية في البلاد، نتيجة تراجع الإيرادات المائية من دول المنبع وتغيرات المناخ التي أدت إلى تكرار موجات الجفاف خلال الأعوام الأخيرة.

12 شركة صينية و1.2 مليون سيارة في شوارع العراق: الصين تدعو لتنوع السوق

□ المدى/خاص

أكد السفير الصيني لدى العراق، تسوي وي، اليوم الأربعاء، حرص بلاده على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع بغداد، مشيراً إلى أن الصين لا ترغب في أن تهيمن سياراتها على السوق العراقية وحدها، بل تسعى لتحقيق تنوع يلبي احتياجات المستهلكين المحليين.

وقال تسوي وي في مؤتمر صحفي، إن "هناك ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد السيارات الصينية في الأسواق العراقية، إذ أدى نمو الصناعة إلى تراجع بعض الماركات الأخرى، لكننا لا نريد أن نرى شوارع بغداد محتلة بالسيارات الصينية فقط، بل نرغب بالتنوع". وأضاف أن "النفط الخام يعد أهم البضائع المستوردة من العراق، ومن المتوقع أن يشهد حجم التبادل التجاري بين البلدين ازدهاراً مقارنة بالعام الماضي رغم تراجع أسعار النفط".

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي طه الجنابي، أن العلاقات الاقتصادية بين العراق والصين تتمتع بخصوصية كبيرة، مشيراً إلى أن السوق العراقية تشهد تحولات ملموسة نتيجة الاعتماد على السيارات الصينية التي تتميز بأسعارها التنافسية وتنوع موديلاتها.

وقال الجنابي في حديث خص به (المدى): على الرغم من أن السيارات الصينية توفر خيارات واسعة للمستهلك العراقي، إلا أن التركيز على نوع واحد من السيارات قد يحد من التنافسية ويؤثر على الأسواق المحلية الأخرى، لذلك فإن دعوة الصين لتنويع السوق تمثل خطوة مهمة لضمان توازن اقتصادي وصحي للسوق".

وأضاف الجنابي أن "العراق يشهد حالياً زيادة في استيراد السيارات من الصين، خاصة الفئة الصغيرة والمتوسطة، مع توقع استمرار هذا الاتجاه خلال السنوات المقبلة، ما يعكس اهتمام الشركات الصينية بتوسيع حصتها في السوق العراقية، مع مراعاة وجود خيارات بديلة للمستهلك".

خلفيات السوق العراقية للسيارات الصينية

شهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في أعداد السيارات الصينية في الأسواق العراقية، حيث بدأ المستهلكون يفضلون السيارات منخفضة التكلفة والمناسبة للطرق المحلية، مقارنة بالموديلات الأوروبية أو الكورية الأغلى.

ويُشير خبراء السوق إلى أن الأسعار التنافسية للصين جعلتها لاعباً رئيسياً في قطاع السيارات بالعراق، إذ تقدم الشركات الصينية خيارات متنوعة تشمل سيارات الركاب والشاحنات الصغيرة وسيارات الدفع الرباعي، مع سهولة الحصول على قطع الغيار وخدمات الصيانة.

وفق إحصائيات، يبلغ عدد الشركات الصينية التي تصدر سياراتها إلى العراق نحو 12 شركة كبرى، أبرزها شركات مثل شيري، جيلي، سايك موتورز، وبايك، بينما تشير تقديرات وزارة التجارة العراقية إلى وجود نحو 1.2 مليون سيارة صينية حالياً في شوارع البلاد، وهو رقم يشير إلى تزايد الاعتماد على هذه السيارات مقابل الماركات الأخرى.

ويأتي هذا الارتفاع في ظل سياسات تشجيعية قدمتها الحكومة العراقية لتسهيل الاستيراد من الصين، بما في ذلك تخفيض الرسوم الجمركية على بعض الموديلات، ما جعل السيارات الصينية خياراً مفضلاً للأسر العراقية التي تبحث عن سيارات اقتصادية وصديقة للبيئة في استهلاك الوقود.

التبادل التجاري بين العراق والصين

من الناحية الاقتصادية، يمثل النفط الخام المصدر الأبرز لصادرات العراق إلى الصين، حيث تعتبر الأخيرة من أكبر مستوردي النفط العراقي.

وقال السفير الصيني تسوي وي إن "حجم التبادل التجاري بين البلدين يشهد نمواً متزايداً، خصوصاً مع استمرار استيراد النفط الخام من العراق، رغم انخفاض الأسعار العالمية للنفط".

وأضاف أن "التعاون الاقتصادي لا يقتصر على قطاع النفط فحسب، بل يشمل أيضاً مجالات البنية التحتية، الطاقة المتجددة، النقل، والقطاع الصناعي، بما يعزز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين".

ويشير الخبير الاقتصادي طه الجنابي إلى أن "ارتفاع حجم التبادل التجاري يعكس استقرار العلاقات الثنائية، ويساهم في خلق فرص استثمارية جديدة للشركات الصينية في العراق، خصوصاً في مجالات تصنيع السيارات ومحطات الشحن والصيانة، ما يحقق مكاسب اقتصادية للطرفين".

توجه نحو التنوع وحماية السوق المحلية

يؤكد مراقبون أن رغبة الصين في عدم احتكار السوق العراقية بالسيارات الصينية تأتي في إطار سياسة تحافظ على المنافسة، وتشجع الشركات العالمية الأخرى على الاستمرار في العمل في العراق، بما يضمن تنوع المنتجات وحقوق المستهلك.

ويشير خبراء إلى أن ذلك يعزز من قدرة السوق العراقية على امتصاص التغيرات الاقتصادية ويمنع احتكار نوع واحد من السيارات، ما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار أو تراجع الجودة على المدى الطويل.

وفي ختام حديثه، شدد السفير تسوي وي على أن "الصين ملتزمة بدعم العراق في تطوير قطاع السيارات والبنية التحتية المرتبطة به، مع الحفاظ على تنوع الخيارات للمستهلكين، وضمان استمرار النمو الاقتصادي والتجاري بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين".

وزارة النقل: إنجاز 83 % من الخط السككي ضمن مشروع طريق التنمية

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة النقل العراقية استمرار التنسيق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن مشروع طريق التنمية، مشيرة إلى بلوغ نسبة إنجاز الخط السككي 83% ضمن المشروع الذي يمتد من ميناء الفاو إلى الأراضي التركية.

ويبلغ طول مشروع طريق التنمية 1200 كيلومتر، ويتألف من خطوط لنقل البضائع والمسافرين وسكك حديدية. ويمتد الطريق من ميناء الفاو في محافظة البصرة إلى الأراضي التركية، ووفق المخطط الأساس للمشروع، يمر الطريق عبر فيشخابور بإقليم كوردستان ليدخل الأراضي التركية من هناك.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل العراقية، ميثم الصافي، في تصريح صحفي، إن «مرحلة التصاميم الأولية في مشروع طريق التنمية استكملت، ودخلنا الآن مرحلة التصاميم التفصيلية».

وفي ما يتعلق بالخط البري، أوضح الصافي: «وصلنا إلى نسبة إنجاز 68% بتراكم تصاميم المشروع، والخط السككي إلى نسبة إنجاز 83%»، منوهاً إلى أنه «تمت مناقشة مسودة قانون طريق التنمية الذي يهدف إلى اعتماد استراتيجية طريق التنمية، وذلك لترغيب الشركات بالاستثمار في العراق وحماية المشروع».

أما بشأن ميناء الفاو، المرتبط بمشروع طريق التنمية، فأشار المتحدث إلى أن «هناك إجراءات تتعلق ببناء ميناء الفاو، باعتباره مركزاً أساسياً لمشروع طريق التنمية، وقد زادت فيه نسب الإنجاز بشكل كبير جداً، وسيتم افتتاحه نهاية هذا العام».

وفي ما يخص التنسيق مع إقليم كوردستان حول المشروع، أكد الصافي أن «هناك لجاناً مختصة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كوردستان، وفي الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء برئاسة محمد شياع السوداني، جرى الحديث عن هذه اللجان المعنية». وتُقدّر كلفة مشروع طريق التنمية بـ17 مليار دولار، منها 10.5 مليار دولار لشراء قطارات كهربائية حديثة و6.5 مليار دولار لمد خط سكك حديدية، على أن تنتهي المرحلة الأولى من المشروع في عام 2028، والمرحلة الأخيرة في عام 2050.

انتصارات ديمقراطية في أول اختبار انتخابي لترامب

زهران ممداني «الاشتراكي» يرأس بلدية نيويورك.. وكاليفورنيا «تصفع» الرئيس

□ متابعة / المدى

شهدت الولايات المتحدة انتخابات محلية مفصلية أسفرت عن فوز الديمقراطيين في ثلاث ولايات، أبرزها انتخاب زهران ممداني أول رئيس بلدية مسلم لنيويورك، فيما أقرّ سكان كاليفورنيا بأغلبية ساحقة إعادة رسم دوائرهم الانتخابية في خطوة اعتُبرت تحدياً مباشراً للرئيس دونالد ترامب، الذي عزى خسائر حزبه إلى الإغلاق الحكومي الأطول في تاريخ البلاد.

وفاز الشاب الديمقراطي الاشتراكي زهران ممداني، البالغ من العمر ٣٤ عاماً، برئاسة بلدية نيويورك في انتخابات شكلت أول اختبار انتخابي كبير للرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض. وجاء فوز ممداني على حساب حاكم الولاية السابق أندرو كومو والجمهوري كورتيس سليوا، وفق النتائج الأولية الصادرة عن مجلس انتخابات المدينة.

وقال ممداني في خطاب النصر أمام مؤيديه: «إذا كان هناك من يستطيع أن يظهر لأمة خانها دونالد ترامب طريقة هزيمته، فهي المدينة التي أوصلته إلى ما هو عليه». وأضاف أن «نيويورك ستكون النور في هذا الوقت من الظلام السياسي». وسيصبح ممداني أول رئيس بلدية مسلم لأكبر مدينة في الولايات المتحدة عند تسلمه المنصب رسمياً في الأول من كانون الثاني/يناير المقبل. وقد حاول ترامب منع الناخبين من التصويت له، ووجّه نداءً خاصاً للناخبين اليهود عبر منصته «تروث سوشيال»، قائلاً: «أي شخص يهودي يصوّت لزهران ممداني... هو شخص غبي!»، مضيفاً أن ممداني «يكره اليهود». غير أن المرشح الديمقراطي أكد خلال حملته رفضه القاطع لمعاداة السامية، وسعي لطمأنة المجتمع اليهودي، موضحاً أنه يدافع عن القضية الفلسطينية انطلاقاً من مبادئ العدالة لا الكراهية.

ولد زهران ممداني في أوغندا لعائلة من أصل هندي، وانتقل إلى الولايات المتحدة في سن السابعة، حيث حصل على الجنسية الأميركية عام ٢٠١٨.

وركّزت حملته الانتخابية على قضايا معيشية أبرزها ضبط الإيجارات وتوفير وسائل النقل والحضانات مجاناً. ورغم وصف ترامب له بأنه «شيوعي»، فإن برامجه تتماشى مع المبادئ الديمقراطية الاشتراكية التي تلقى رواجاً بين الشباب الأميركي.

وفي الوقت الذي احتفل فيه الديمقراطيون بفوز ممداني الساحق، حاول الرئيس ترامب تبرير الانتكاسات الانتخابية التي مني بها حزبه الجمهوري في ولايات عدة. وكتب على منصته «تروث سوشيال»: «لم يكن ترامب على ورقة الاقتراع، والإغلاق الحكومي هما السببان وراء خسارة الجمهوريين الانتخابات الليلة».

وشهدت الانتخابات فوزاً كاسحاً للديمقراطيين في أول اقتراع رئيسي منذ تولي ترامب السلطة مجدداً، إذ حققوا انتصارات في ثلاث ولايات مهمة. فإلى جانب نيويورك، فازت الديمقراطيتان أبيغيل سبانبرغر وميكي شيريل في انتخابات حكام ولايتي فرجينيا ونيوجيرسي بفارق كبير.

واعتبر مراقبون أن هذه النتائج تمثل مؤشراً على تراجع شعبية ترامب بعد تسعة أشهر من عودته إلى البيت الأبيض، فيما رأها الديمقراطيون فرصة لاختبار استراتيجياتهم الانتخابية استعداداً لانتخابات التجديد النصفي عام ٢٠٢٦.

وفي سياق متصل، صوّت سكان ولاية كاليفورنيا بأغلبية ساحقة لصالح إعادة رسم الخريطة الانتخابية في اقتراع دعا إليه الديمقراطيون لمواجهة محاولات مماثلة من الرئيس ترامب تهدف إلى تعزيز نفوذ الجمهوريين.

وأظهرت النتائج الأولية أن الناخبين وافقوا على «المقترح ٥٠» بنسبة اثنين إلى واحد، وهو ما وصفه المراقبون بأنه «صفعة قوية لترامب». وقال حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم: «نحن فخورون بالعمل الذي قام به سكان الولاية الليلة لتوجيه رسالة قوية إلى أكثر رئيس لا يحظى بشعبية في التاريخ الحديث».

وأضاف نيوسوم أن إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية ستمنح الحزب الديمقراطي خمسة مقاعد إضافية في الكونغرس، مؤكداً أن الخطوة تهدف إلى تحقيق التوازن بعد أن أقرّ الجمهوريون في تكساس إعادة تقسيم دوائرهم بضغط من البيت الأبيض.

وهاجم ترامب الخطوة واصفاً التصويت بأنه «احتيال كبير وغير دستوري»، مشيراً إلى أن العملية «مزورة»، من دون تقديم أي دليل.

وتُعدّ هذه التطورات الانتخابية، من نيويورك إلى كاليفورنيا، مؤشراً واضحاً على التحديات التي يواجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ولايته الحالية، إذ تعكس تحولات في المزاج السياسي الأميركي نحو التيار التقدمي داخل الحزب الديمقراطي، وسط تزايد الاستقطاب الحزبي في البلاد.

المصرف العراقي للتجارة

القسم القانوني

(اعـــــلان)

المنذر: رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.
وكيله الموظف الحقوقي: مصطفى محمود عبد الله.
المنذر اليه: ثائر جلوب عجيل.
العنوان: المنتظر (م٥١٥ - ز٢١ - د٢٦).

سبق وان سيرت البكم الانذار بالعدد (٠٠٠١/٣٣٣٩٣ في ٢٠٢٥/٩/٢٢) المتضمن حيث انك لم تسدد المبلغ وقدره (٣,١٥٥,٣٤٧) دينار (ثلاثة ملايين ومائة وخمسة وخمسون ألف وثلاثمائة وسبعة واربعون دينار) لغاية تاريخ (٢٠٢٥/٩/١) ماعدا الفوائد التأخيرية وإضافة الى ماسيترتب عليك من فوائد لحين التسديد وذلك عن قرض سبق ومنح اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠١٩/٩/٨) لذا ندعوك الى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغك بهذا الانذار. وبخلافه سيتم أتخاذ الأجراءات القانونية بحقك كافة أستناداً الى قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل.

ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة المنتظر بالعدد (١١١٩٨في ٢٠٢٥/٩/٢٤) وتأييد مختار المنطقة لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المنذر: رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته
وكيله الموظف الحقوقي: مصطفى محمود عبد الله
بموجب الوكالة المرقمة (٠٠٠١/٩٨٠٢) في ٢٠٢٤/٣/١٨

وزارة النفط
معهد التدريب النفطي / كركوك

إعادة اعلان مناقصة عامة / للمرة الثانية
الى : جميع الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص

العدد: م. ك / ٤٠٨٥
التاريخ: ٢٠٢٥/١١/٥

م/اعلان المناقصة (٢٠٢٥/٢) / الموازنة التشغيلية ٢٠٢٥ /الخاص بتجهيز المعهد بـ ١- جهاز مطيافية الاشعة السينية ٢- جهاز مطيافية الامتصاص الذري ٣- جهاز تحليل بتقنية غاز كروموتوكراف ٤- جهاز تحليل بتقنية الاشعة تحت الحمراء

يعلن معهد التدريب النفطي / كركوك عن اجراء مناقصة خاصة بتجهيز معهد التدريب النفطي / كركوك
أ- جهاز مطيافية الاشعة السينية X-RAY FLURACENCE SPECTROPHOTOMETER
ب- جهاز مطيافية الامتصاص الذري ATOMIC ABSORPTION SPECTROPHOTOMETER
ت- جهاز تحليل بتقنية غاز كروموتوكراف GAS CHROMOTOGHRAPH ANALYSIS
ث- جهاز تحليل بتقنية الاشعة تحت الحمراء FTIR Spectroscopy

١- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين بالمشاركة شراء وثائق المناقصة (CD) مقابل مبلغ (250,000) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد
٢- تسليم العطاءات إلى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ كركوك/ شعبة العقود والمشتريات الخارجية) في الموعد المحدد يوم الاحد المصادف ٢٠٢٥/١١/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا "وسوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت أعلاه.
غير مسموح التقديم بالبريد الالكتروني وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ كركوك/ بناية الإدارة/ قاعة رقم ٥) في نفس يوم غلق المناقصة الاحد المصادف ٢٠٢٥/١١/٢٣. وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحا" من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٥/١١/١٣ في (معهد التدريب النفطي/ كركوك/ بناية الإدارة/ قاعة رقم ٥)
وعلى مقدم العطاء تقديم تأمينات أولية والبالغة (١ %) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او صك مصدق او سفتجة وبمبلغ (4,500,000 ID) (اربعة ملايين وخمسمائة الف دينار) كتأمينات أولية على أن يكون نافذا" لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.
٣- متطلبات التأهيل المطلوبة:
أ- شهادة تأسيس الشركة. ب- يلتزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة، بطاقة السكن، مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المناقصة).
ج- هوية غرفة تجارة ونافذة لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١ على الأقل. د- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة أو كتاب عدم ممانعة دخول المناقصات مرفون إلى معهد التدريب النفطي/ كركوك. هـ- وصل شراء أوراق المناقصة (أصلي). و- نسخة من كتاب أثبات حجب البطاقة التموينية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
٤-المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات علما" ان ثمن أوراق المناقصة غير قابلة للرد .
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
٦- مدة تنفيذ العقد ١٥٠ مئة وخمسون يوم من تاريخ توقيع العقد.
٧- الكلفة التخمينية (450,000,000 ID) دينار عراقي (اربعمائة وخمسون مليون دينار عراقي). علما" انه سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد عن ٢٠% من الكلفة التخمينية .
٨- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
٩- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها.
١٠- يلتزم مقدمي العطاء بملئ القسم الرابع من الوثائق والأقسام الخاصة بالمقاول في الوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وبنودها يهمل العطاء، وعلى ان يتم تقديم العروض وفقا" للوثائق القياسية و بثلاث نسخ .
١١- ارفاق قائمة بالأعمال المماثلة معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية.
١٢- فترة نفاذية العطاء لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١.
١٣- يلتزم مقدمي العطاء تقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولمدة ستة قبل تاريخ الغلق وخاضعة لصحة الصدور بمبلغ (90,000,000 ID) (تسعون مليون دينار عراقي وفي حالة عدم التقديم يهمل العطاء .
١٤- يكون مقدمي العطاء غير ملزمون بملئ أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).
١٥- يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (٥%) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة ولا تطلق إلا بعد إكمال متطلبات العقد والاستلام الأولي للمواد في المعهد.
١٦- الحسابات الختامية لآخر سنتين .
١٧- يقدم العطاء بالدينار العراقي .
١٨- طريقة دفع مستحقات المجهز .
١- (٩٥%) بعد :- أ- انجاز كافة الأعمال بموجب العقد وجدول الكميات
ب - بعد جلب كتاب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب
ج- جلب كتاب براءة الذمة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
٢- (٥ %) صيانة تدفع بعد مرور سنة من الاستلام الأولي .
١٩- جلب الوثائق (أ- بطاقة وطنية لمقدم العطاء او من ينوب عنه . ب- كتاب تخويل اصلي مصدق ونافذ)
٢٠- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للعطاءات
٢١- سيتم استيفاء مبلغ (١٠٠٠) الف دينار عراقي رسم طابع لبناء المدارس ورياض الأطفال ويتم التسديد قبل توقيع العقد .
٢٢- سيتم استيفاء مبلغ (٠٠٠٣) من مبلغ العقد كرسم طابع يتم تسديده قبل توقيع العقد .

CNOOC Iraq LTD
شركة سينوك العراق المحدودة

تنويه / تنشر اعلانات شركة سينوك في صحف رسمية اشارات والمواقع الالكترونية لـ(وزارة النفط/شركة غاز جنوب/شركة غاز شمال) وشركة سينوك غير مسؤولين عن النشر في غير هذه المواقع

اعادة اعلان مناقصة

ان شركة سينوك غرب العراق المحدودة و القائمة بموجب قوانين جزر فيرجن البريطانية وموقعها الحالي الرئيسي لحقل الحمادات الشرقية في حقول ميدان الشعيبة والمواقع من شركة نفط ميسان و شركة TP ميسان المحدودة و شركة النفط العراقية بصدد الاعلان عن المناقصة التالية طريقة الاعلان العام

تفاصيل المناقصة

اسم المناقصة	تجهيز بطانة آبار الحقل لفترة من سنة ٢٠٢٥ الى ٢٠٢٧
رقم المناقصة	CNOI-PRT-10.26-250040-1
اعلان مناقصة المواقع الالكتروني	ان جميع وثائق المناقصة تم نشرها على بوابة المواقع الالكتروني التالي: s://www.easyring.com/share/xYEOYRT-QvyBGM3vdVDRA سيتم نشر ملاحظة او تقارير محتملة بخصوص المناقصة بالموقع خلال فترة العطاء ملاحظة : تم تشفير بعض مستندات المناقصة لاسباب تتعلق بالسرية ، ويرجى من طلبي العطاءات المهتمين ارسال بريد الكتروني الى نقطة الاتصال التالية والتي يطلب به تلك بتزويد طلبي العطاءات بالخطوات التالية حول كيفية الوصول الى مستندات المناقصة: abdevelopmentmanager@cnitfol.com mohamedhelbawat@cnitfol.com wagerhawais@cnitfol.com mohamedali@cnitfol.com مع نسخ الى cc_abdevelopment@cnooc1ring.com; cc_wagerh@cnooc1ring.com; cc_mohamed.a@cnooc1ring.com tadvoldin@cnooc1ring.com; يجب على مقدم العطاء أن يكون مسجلا في نظام المزايدة الذكي، إذا لم يكن مسجلا بعد، فيجب على مقدم العطاء القيام بذلك من خلال الرابط https:// www.cnbid.com. Click on the tab "Supplier User- Registration" to start registration, once completing the registration process send email to gritbid@cnitfol.com to validate the registration. Note: During the registration, please input either the project number or the mention "CNOOC Iraq Limited project" in target project.
اعلان مناقصة مقاولي التأهيل	القسم ١ المقاولين المؤهلين القسم ٢ جدول الاسعار القسم ٣ نموذج العقد
ITT القسم ١ - بند 9.0	موعد اغلاق المناقصة فترة الساعة 16.00 (بتوقيت بغداد) خلال تم فترة (١٠-١٥-٢٠٢٥)
ITT القسم ١ - بند ٣	على الشركات التي ترغب تقديم عروض في نظر هذه المناقصة ارسال جميع الوثائق والاستفسارات بالكتب رسمي الى فقط العنوان البريدي الالكتروني الخاصة بالمناقصة والمشار اليه اعلاه.
ITT القسم ١ - بند ١٠٢	يجب على جميع الشركات ان تراعي في المناقصة في تقديم جميع وثائق المناقصة في مكتب الشركة في العراق الى : السيد عبد الرحمن - السيد محمد الحمدان - السيد وليد احمد علي السيد بدر الدين العنوان: شركة سينوك غرب العراقية، حقل الشرقية، مقر الشركة، ميسان، العراق هاتف: +964 782 198 1534, +964 7820318681 , +9647828880162, +964 782 889 8814, +964 7820318681 , +9647828880162, +964 782 889 8814, 7820318681
ITT القسم ١ - بند 11.1	يجب ان يكون العرض المقدم غير قابل للالغاء لفترة 360 يوما (الفترة صالحية العطاء")
ITT القسم ١ - بند 12.1	سيتم اعتبار اي مشاركة غير مؤهل في حالة عدم تقديم الوثائق حسب ما مطلوب بالمناقصة ١) يجب ان يكون نطاق الاعمال مرتبطا وممثل العمل المطلوب بالمناقصة. ٢) يرفق الموقع القانوني والعرفات الكاملة لمقدم العطاء. ٣) يجب على العروض المقدمة ان تكون مطلقة وتمثل مصرح ومعتمدا او ملتسما ٤) صلاحية مدة عرض العطاء تكون كما هو مطلوب في تفاصيل المناقصة (بند ١١ استلام العطاء ٥) تقديم خطاب الضمان لعطاء والالتزام بتقديم ضمانات الاداء ٦) تقديم العطاء وفقا لنقطة ٣ المطلوبة والمشار اليها في ٢- خطاب العطاء) موقعا ومختوما. ٧) افصل عروض السعر في العروض الفني و العروض التجاري ٨) لا توجد انحرافات غير مؤثرة عن متطلبات ITT. ٩) تقديم المعلومات المطلوبة لتقييم استيفاء العقد الاداني من متطلبات الشركة ١٠) ان يكون العطاء مؤهلا من قبل المستثمر القانونيين لتقييم العطاء ١١) يجب ان توافق مواصفات وتصميات التكليف المقترحة مع متطلبات المناقصة ١٢) يجب ان يتوافق المنتج ومرافقها جودة البطانة المقترح مع متطلبات تحت نظام ادارة الجودة ISO 9001. يجب ان توافق بطانة الفولاذ الكربوني مع احدث معيار API SCT بينما توافق بطانة CRA مع احدث معيار API - SCRA/ISO 13680. يجب على مقدم العرض تقديم احدث

CNOOC Iraq LTD
شركة سينوك العراق المحدودة

Attention : CNOOC Iraq LTD announcing the bids on three official a newspaper and websites for MoO , MOC , and CNOOC Iraq LTD and we are not responsible for other announcements except the said above.

Re- Announcement

CNOOC Iraq Limited, a company existing under the laws of British Virgin Islands, acting as lead contractor of the Technical Service Contract for Missan Oil Fields entered into by and between Missan Oil Company, TP Missan Limited and Iraqi Drilling Company, is pleased to make the following public tender announcement:

Tender Details

Tender title	Injection Well Liner Supply for S2025-S2027
Tender number	CNOI-PRT-10.26-250040-1
Tender Announcement Website	ITT package is published through the following mentioned link: s://www.easyring.com/share/xYEOYRT-QvyBGM3vdVDRA All Bulletins during the tender period will be published on the website. PS. Some of the ITT documents have been encrypted for confidentiality reasons, thus, interested Bidders are kindly requested to send an email to the following focal points on how to access the ITT documents: abdevelopmentmanager@cnitfol.com mohamedhelbawat@cnitfol.com wagerhawais@cnitfol.com mohamedali@cnitfol.com With copies to: cc_abdevelopment@cnooc1ring.com; cc_wagerh@cnooc1ring.com; cc_mohamed.a@cnooc1ring.com tadvoldin@cnooc1ring.com; IMPORTANT: Bidder MUST be registered on Bay Intelligent and Digitalization System, if not yet registered as Bidder MUST enter https:// www.cnbid.com. Click on the tab "Supplier User- Registration" to start registration, once completing the registration process send email to gritbid@cnitfol.com to validate the registration. Note: During the registration, please input either the project number or the mention "CNOOC Iraq Limited project" in target project.
Composition of Invitation to Tender (ITT) packages	Tender Announcement Section 1 INSTRUCTION TO TENDERERS Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS Section 3 TECHNICAL REQUIREMENT Section 4 SCHEDULE OF COMPENSATION Section 5 PRO FORMA CONTRACT
ITT Section 1. Clause 9.0	Bid Closing Date: no later than 16:00 (Baghdad Time), on or before November 10, 2025
ITT Section 1. Clause 5	All clarification and correspondences from Tenderers must be sent to all abovementioned Tender Contact Emails with official letter.
ITT Section 1. Clause 10.2	SEALED PACKAGE DELIVERY (Original Bid Proposals must be delivered to Iraqi Office Attention: Mr. Abderrahmane .Z, Mr. Mohamed Al Hassan, Mr. Waqar, Mr. Mohamed Ali, Mr. Badruddine .I Address: Room 239, FOD Administrative Building, Work Base, CNOOC Camp, Missan Oil Fields. Phone: +964 782 198 1534, +964 7820318681 , +9647828880162, +964 782 889 8814, +964 7820318681 , +9647828880162, +964 782 889 8814, 7820318681
ITT Section 1. Clause 11.1	Tenderer's bid Proposal shall be irrevocable for a period 360 calendar days ("Bid Validity Period").
ITT Section 1. Clause 12.1	Fail to meet any of below key factors will lead to disqualification: Scope of Business must be related to the scope of work of the tender. Legal Entity and Qualification of Bidder. Bid proposals are in properly sealed condition with stamp or wax. Bid Proposal Period of Validity shall be as required in this TENDER DATA SHEET (TDS) (aforementioned Clause 11.1). Bid Bond submission & Performance Bond commitment Signed & Stamped Cover Letter (as per Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS, Attachment 2.1: Proposal Format of Cover Letter) Price proposal is separate from Technical & Commercial proposal. No significant deviation on ITT requirements. Bidder's Financial Health: Meeting Company's minimum requirement. Bid Proposal Signed by Bidder's Legal Representative(s) or Authorized Representative(s) Proposed casing specification and quantity shall meet ITT requirement The production and quality control of proposed casings shall comply with the requirements of the latest ISO 9001 quality management system. Carbon steel casing shall conform to the latest API SCT, while 25CR casing shall conform to the latest API SCRA ISO 13680. The bidder shall provide the corresponding latest valid API or ISO certificate of manufacturer mentioned above The proposed delivery schedule must meet or be shorter than the ITT requirements; otherwise, it will result to disqualification The TPI shall follow the policies and requirements of Iraqi Ministry of Oil Provided that these materials are not manufactured in Iraq, country of origin shall be Europe, Japan and North America or other countries following the Standard Contracting and Procurement Procedures (SCPP) Regulation terms 9.10 & 10.6 approved by the Iraqi Ministry of Oil as follows: a) Bidders need to demonstrate that the equipment / material supplied from destinations other than their origin(s) meet the Original Equipment Manufacturer' s (OEM) specification and quality standards of the origin(s). b) Company specify the origin(s) of the required equipment/materials as per MoO / MOC directives (currently including Europe, Japan and North America) and section A above. The definition of origin(s) can be specified as below I. Manufactured or assembled in origin(s) II. Manufactured in non-origin(s) by OEM from origin(s) III. Parts & components from origin(s) but assembled in non-origin(s) authorized by OEM from origin(s). Company accepts only manufacturers or sole agents which have a valid legal authorization letter (attested by Iraq embassy in the country of origin) from manufacturers. Sole agents should obtain authorization from Manufacturing Parties, attested by Iraqi Embassy located in the countries of manufacturing plants and provide such authorization to Company within twenty (20) working days after Bid Closing Date Bidders shall attach commitment letter within technical proposals with regard to submitting the certificate of origin attested by Iraqi embassy Contractor's past performance evaluation in Missan Oilfield, only bidders with qualified performance record and new bidders to Missan oilfield shall be considered qualified for this item.
ITT Section 1. Clause 13.1	شهادة ISO او ISO سارية المفعول من الشركة المصنعة لمنتجاتها او الاقل ٢) يجب ان يتوافق جدول التسليم المقترح مع متطلبات المناقصة او ان يكون اقصر منها، ولا سيؤدي ذلك الى الاقصاء ٣) يجب ان يتبع الفحص من طرف ثالث سياسات ومتطلبات وزارة النفط العراقية ٤) ان شركتنا لا تكون هذه المواد مصنعة في العراق، يجب ان تكون دولة المنشأ اوربية والبابان وامريكا الشمالية او دول اخرى وفقا لنظام الاشراف والتحكم في جودة المواد (SCPP) 9.10 و10.6 المعتمدة من قبل وزارة النفط العراقية. على النحو التالي: إ) يجب على مقدمي العطاءات اثبات ان المعدات/المواد المقترحة من جهات غير الموجودة في بلد المنشأ تفي مواصفات ومعايير جهة التصنيع الاصلي للمعدات (OEM) ذلك الجهة. ب) على الشركة جهة إصدار المنشأ للمعدات/المواد المطلوبة وفقا للوصيات وزارة النفط/وزارة النفط والتي تشمل دولا اوربا والبابان وامريكا الشمالية (أ) اعلاه. يمكن تحديد تعريف جهة إصدار المنشأ على النحو التالي: I. مكتمل او يتحد في جهة إصدار المنشأ II. مكتمل في جهة إصدار المنشأ من قبل الشركة الاصلي المصنع (OEM) من جهة إصدار المنشأ III. قطع غيار ومكونات من اصل إو اصول وكن مجمعة في اصل غير اصلية مختلفة من قبل الشركة المصنعة للمعدات الاصلية (OEM) من اصل إو اصول) ج) يقبل الشركة فقط المصنعين او الوكلاء الموجودين الذين لديهم خطاب تفويض الكتروني ساري المفعول إصدرت من السفارة العراقية في بلد إصدار من المصنعين. يجب على الوكلاء الموجودين الحصول على تفويض من جهات التصنيع معتمدة من السفارة العراقية الموجودة في بلدان تصانع التصنيع وتقديم هذا التفويض للشركة خلال عشرين (٢٠) يوم عمل من تاريخ اغلاق العطاء. د) على مقدمي العطاءات ارفاق خطاب التزام مع العروض الفنية بأنها ينطبق بتقديم شهادة المنشأ موثقة من السفارة العراقية. ه) تقييم الاداء السابق للمقاول في حقل ميسان النفطي يجب فقط مقدمو العطاءات الذين لديهم سجل اداء موفق ومقدمو العطاءات الجدد في حقل ميسان النفطي موفرين في هذا القسم.
ITT القسم ١ - بند 14.1	خطاب الضمان	500,000.00 USD دولار امريكي يجب تقديم خطاب الضمان في طرف مستقل و تقبله شركة وان يكون خطاب مصرفي. يجب ان تكون صالحية خطاب الضمان الاصلية في تقدير الفرز صالحية العطاء المشار اليه البند 11.1 ان يتم تقديم التعديلات الفنية من مقدم العطاء الصيلي الاخر ٢

CNOOC Iraq LTD
شركة سينوك العراق المحدودة

ITT Section 1. Clause15.1	Bid bond: 500,000.00 USD (Half Million US Dollar), The Bid Bond must be presented to Company in a separated and sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period in Clause 11.1. Cash Bid Bond will not be accepted from a Chinese Bidder that does not have overseas Bank account. Tenderers should be advised that Cheques ARE NO LONGER ACCEPTED as a Bid Bonds by Company.
ITT Section 2. Clause3.5	Joint bidding is NOT accepted by Company.
ITT Section 2. Clause 2.7	Tenderers should strictly comply and follow Subcontracting requirements and conditions mentioned in this clause.
ITT Section 1. Clause 26.0 & ITT Section 2. Clause 3.9	Company prohibits firmly and strictly Collusive Bidding and any kind of collusive behaviors that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.

2. Tender Fee :

Tender Fee Amount	There will be no charge for obtaining the tender documents.

Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposals, and the invoice shall be received at Contact Emails before submitting Tender Proposals. Failure to do so may lead to rejection.
Payment can be cash or TT to our financial department.
For T.T payment, Bidder must mention bidder name, tender number and title in the bank payment receipt, any receipt without bidder name, tender number and title will not be accepted. Financial department (Contact information for Dubai office):
Contact person: Mr. Tamer Nawwar
E-mail: Tamer.Nawwar@cnooc1ring.com
Tel: +971-50-1249644
Address: Room 3108, 79/B, Dubai Airport Free Zone, Dubai, U.A.E
Financial department (Contact information for Iraqi Office):
Contact person: Mr. Qassim Wajid Hashim / Mr. Ali Kareem
Tel: +9647805492468 (Mr. Qassim Wajid Hashim), +9647805280981 (Mr. Ali Kareem)
E-mail: Qassim.w@cnitfol.com Alikareem@cnitfol.com
Address: CNOOC Bazargan camp, Missan
3. This announcement is made both in English and in Arabic, if there is any discrepancy, the English version shall prevail

	بمثابة صيانة مصرفية في الخارج يجب ان يقدم مقدم العطاءات ان الشيكات ترعد قبل تخطاب ضمان من قبل الشركة.
ITT القسم ٢ - بند 3.5.6	العطاءات المشتركة لا تقبلها الشركة
ITT القسم ٢ - بند 2.7.6	يجب على مقدمي العطاءات الالتزام الصارم بالبرامج ومتطلبات بأوروبة الخط من البطاق المذكور الى هنا البند.
ITT القسم ١ - بند 26.3.6 ITT القسم ٢ - بند 3.9.6	تطلب الشركة بأنية تقديم العطاءات الوظيفية اي نوع من استفسارات الوظيفية التي سيقم المتنافس وتكليفه بواسطة الشركة وفقا لتقريره الخاص
٣-متطلبات وجود المناقصة :	
متطلبات وجود المناقصة	ان تكون هناك اي وجود للعطون على وكيل

وجود المناقصة مطلوبة فقط للشركات التي لديها وكيل تقديم عروض في العراق.
المناقصة: لا يستوجب استلام الكترونية الرسمي عن طريق البريد الالكتروني وذلك قبل تقديم العطاء. عدم القيام بذلك قد يؤدي الى رفض العطاء. الطابع بقا او عن طريق تحويل مصرفي الى رقم المناقصة.
بالنسبة لطابع عن طريق تحويل : يجب ان يذكر مقدم العطاء رقم و اسم المناقصة و اسم مقدم العطاء في إيصال الدفع المصرفي . يذكر بقاء أن إيصال دون رقم المناقصة و اسم المناقصة و اسم مقدم العطاء
قسم المالية (معلومات الاتصال لمالي لدبي):
السيد تامر نوار / ٣٦٤٧٦٤٨٧٠٥٠٧٠٠٠
البريد الالكتروني Tamer.Nawwar@cnooc1ring.com
العنوان: الامارات العربية المتحدة - دبي- المنطقة الحرة دبي - بناية ٣ ، B/B ، الرقم ٣١٠٠
(يمكنك الاتصال لمكتب العراقي):
السيد قاسم وليد هاشم/ السيد علاء علي كريم
هاتف: ٠٧٨٠٥٤٩٢٤٦٨ (السيد قاسم وليد هاشم)
٠٧٨٠٥٢٨٠٩٨١ (السيد علي كريم)
البريد الالكتروني: Alikareem@cnitfol.com / Qassim.w@cnitfol.com
العنوان: شركة سينوك غرب العراقية حقل الشرقية، ميسان، العراق
٣- هذا الاعلان متاح باللغتين الانجليزية والعربية، إذا كان هناك أي تناقض بين النصين يجب اعتماد النسخة الإنجليزية.

"22عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

مشهد واحد من أميركا المنقسمة: حفلة في القصر وإغلاق في الدولة

محمد علي الحيدري

في الوقت الذي تنتظر فيه آلاف الأسر وصول قسائم الطعام المتوقفة ومرتبات موظفين اتحاديين مؤجلة، كانت قاعات مار-أ-لا-غو تضيء بأضواء مهرجانية وحفلة بطابع "غاتسبي" يقيمها رئيسٌ يسعى للظهور في أبهى حلله. ليست المفارقة محض صدفة توقيت؛ بل تجلٍ رمزيٌ لحالة عميقة في الحياة السياسية الأميركية: فصل متزايد بين مظهر السلطة وواجبها، بين عروض الوجاهة وواجبات الإدارة العامة.

الإغلاق الحكومي لم يعد مجرد أداة تفاوض برلمانية، بل مؤشر على شلل مؤسساتي. حين تتوقف الخدمات الأساسية، وتتأخر رواتبُ المئات من الآلاف، ويصبح الحصول على دعم غذائي مسألة انتظار مجهول، يتحول الصراع الحزبي إلى واقع يعيشه الناس على مائدة إفطارهم. هذه ليست مجرد أرقام وإجراءات؛ إنها فقدان للثقة في قدرة الدولة على أداء دورها الأساسي كضامن للاشتراك المدني. الدولة في هذه اللحظات تتحول من إطار تنظيمي إلى مسرحٍ للتنازع، والضحية الأولى هي الفكرة نفسها عن الخدمةً العامة.

أما حفلة القصر فلها سماحتها الخاصة في السرد السياسي. عندما تختار السلطة الاحتفال في وسط أزمة تمويلية، لا يكون الأمر ترفاً فحسب، بل صورة مركزة عن انقسام القيم: ترفٌ في جهة، وجوعٌ وقلق في جهة أخرى. في رواية "غاتسبي العظيم" تجتمع الفخامة مع الفراغ الأخلاقي، ومع إحياء هذه الصورة في مواجهة عجز حكومي تبدو الرسالة واضحة — ليست فقط إسرافاً، بل إعلان عن أولوية مختلفة؛ أولوية المظهَر على المسؤولية.

المسألة أخلاقية وسياسية في آنٍ واحد. هناك سؤال لا بد من طرحه: كيف تبرر قيادة سياسية إقامة احتفالاتٍ استعراضية بينما تُحمّل العائلات أعباء تعطل الخدمات؟ الجواب لا يكمنُ في نقد بطولي للعادات الاجتماعية، بل في قراءة لافتة للأنماط التي تُعيد تشكيل الشرعية: شرعية تُقاس بالصورة، لا بالقدرة على إدارة شؤون المواطنين. وعندما تغدو الشرعية مظهراً، تتلاشى المحاسبة وتتعاظم الأزمة.

هذا التوازي بين الاحتفال والحرمان يفضح بالأساس تغيراً في الخطاب السياسي: لم يعد الصراع محصوراً في برامج اقتصادية وسياسات، بل امتد ليشمل نمط العيش والتمثيل. السلطة التي تمارس البذخ في ظل انقطاع الخدمات لا تفقد فقط مصداقيتها أمام من يعانون؛ بل تفقد كذلك الروابط الرمزية التي تربطها بالمجتمع. وفي غياب هذه الروابط، تصبح المؤسساتُ مسرحاً لتمثلات لا تقود إلى حلول، بل إلى مزيد من الاستقطاب.

في نهاية المطاف، الإغلاق والحفلة معاً هما مرآتان لذات الانقسام: الأولى تُظهر شلل الآليات الإدارية، والثانية تُظهر تفكك الحس الأخلاقي لدى من يملك زمام القرار. لحظة واحدة تكفي لالتقاط الصورة: أنوار احتفال ساطعة تُخفي ظلال مواطنين ينتظرون أبسط حقوقهم. هذا ليس مجرد حدَث يعبر عنه بتقارير إخبارية، بل اختبارٌ لمدى ثقافة القيادة ولفعالية مشروع الدولة نفسها. السلطة التي تأنس بالضوء بينما تطفئ أنوار مؤسساتها، تواجه نوعاً من الإفلاس أشدّ وقعاً من أي أزمة مالية — إفلاس في الوعي والمسؤولية.

العراق.. ضرورة الابتعاد عن مشاريع "المحاور"

إياد العنبر

ما إن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن مؤتمر السلام في الشرق الأوسط الذي احتضنته مصر في شرم الشيخ، حتى بدأت سجالات العراقيين تتصاعد بشأن دعوة العراق إلى المؤتمر وحضوره. خصوم الحكومة والطبقة السياسية كانوا ينتظرون عدم توجيه الدعوة إلى العراق حتى يعدونها كحجة لعدم الاهتمام بالحضور العراقي الدبلوماسي في محيطه الإقليمي.

في حين كانت سجالات أخرى تركز على أن الحكومة والقوى السياسية التي تقف خلفها، هي الآن تكشف عن تناقض مواقفها، كيف يحضر العراق مؤتمر السلام برعاية الرئيس ترمب الذي يمكن عدها تمهيدا لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهناك قوى سياسية في العراق ترفع لواء المقاومة وتعلن صراحة انتماءها لمحور المقاومة الذي تقوده إيران! حكومة بغداد تقف حائرة بين التعامل وفق ما تمليه مصلحة العراق، وتحقيق مكاسب لشخص رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وكيفية التماهي مع تناقضات مواقف قوى الإطار التنسيقي التي يجاهر بعضها بانتمائه لـ"محور المقاومة" ويعلن استعداده للدخول في الحرب ضد إسرائيل. حتى وإن كانت هذه المواقف خطابات إعلامية فقط.

في الجانب الآخر، يطرح المراقبون والمعارضون لقوى الإطار التنسيقي وحكومته، الأسئلة بشأن موقفهم من اتفاق سلام يرتكز على حل الدولتين، والذي يترتب عليه الاعتراف بإسرائيل "كدولة". وهناك قانون شرعه البرلمان العراقي يجرم التطبيع مع "الكيان الإسرائيلي».

الدعاية الانتخابية للقوى السياسية لا تحمل شعاراتها ولا خطاباتها مواقف صريحة وواضحة بشأن التوجه نحو الشرق الأوسط الجديد. رغم أن أغلبها يرفع عنوان "العراق القوي"، و"عراق مقتدر"، إلا أن الحديث عن رؤية أو موقف تجاه ما يراد أن يكون عليه موقف العراق من الشرق الأوسط الجديد لا يتم الحديث عنه هذه الأيام.

وهنا تشتغل فرضيات محددة، إذ ربما لا يمتلك بعض الفاعلين السياسيين بُعد نظر يُمكنهم من قراءة التفاعلات الإقليمية وكيف يمكن أن يكون للعراق دور فيها، أو كيف تنعكس على أرضه؟ وقد يعتقد آخرون أن قوة حضورها في المشهد السياسي المرتهن بنتائج الانتخابات قد يكون بوابة لعصمتهم من طوفان الشرق الأوسط الجديد الذي يريد أن يُنهي كيانات ترفع سلاحا موازيا للدولة وتعمل تحت ظل الدولة. أو احتمالية رهانهم على عامل الزمن الذي قد يحمل متغيرات تغير بوصلة الاهتمام عن الشرق الأوسط.

لكن، ملامح خرائط الصراع بعد مرور سنتين على السابع من أكتوبر/تشرين الأول، لم تعد قائمة على توازن الردع الذي خططت له إيران طوال عشرين عاما. ولا إسرائيل باتت مثل السابق تريد أن تحافظ على أمنها من خلال تأمين حدودها الجغرافية. وإنما يبدو أن لعبة الردع باستخدام فائض القوة وفتح أكثر من جبهة في المعركة والتحول نحو رؤية جديدة لتحقيق أمن إسرائيل بمواجهة كل سلاح يمكن أن يهدد وجودها وكيانها، بدأت تستهوي بنيامين نتنياهو بأن يلعب دور شرطي منطقة الشرق الأوسط الجديد.

إيران في المقابل تريد أن تحافظ على ما تبقى من مناطق نفوذها في لبنان والعراق واليمن. ولذلك هي تؤكد حضورها في تلك البلدان. ولكن نبرة حديثها هذه المرة تشير إلى علاقات ومصالح مشتركة، وابتعدت عن الصوت العالي الذي كان يصدح بوحدة الساحات والقرار يصنع في إيران، ولكنه يعلن في عواصم "محور المقاومة».

أمام هذه التفاعلات الإقليمية، يقف الفاعلون السياسيون في العراق وهم لا يملكون خارطة طريق بشأن رسم سياسة واقعية وبخطوات واضحة. قد يراهن بعض الساسة على أن ما بعد 7 أكتوبر قد كتب شهادة وفاة لمحور المقاومة الذي تقوده إيران. الأمر الذي ستكون نتيجته انكفاء إيران داخل حدودها والتخلي عن استراتيجياتها السابقة لفرض نفوذها في المنطقة. ومن ثم، يمكن استغلال هذه التحولات لفك الارتباط عن إيران، والبدء برسم استراتيجية جديدة للتفاعل مع ترتيبات الشرق الأوسط الجديد. لا مكان لإيران في رسم ترتيبات الشرق الأوسط الجديد، يبدو أن هذا ما اتفقت عليه القوى الدولية والإقليمية الفاعلة في الشرق الأوسط. إذ إن هناك ثلاثة محاور هي من تحدد خرائط القوة والنفوذ، وتتصارع لفرض رؤيتها على رسم ملامح الشرق الأوسط الجديد.

الرؤية الأولى تريد أن تكون بلدان المنطقة هي محور تكامل اقتصادي يربط بين الشرق والغرب، ونموذج للشراكة الفاعلة التي تجمع بين الصين والولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وقبل أحداث 7 أكتوبر 2023 وعلى هامش قمة مجموعة العشرين في نيودلهي، أعلنت السعودية عن خطة تطوير ممر جديد للسفن والسكك الحديدية يربط الهند بالشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط.

والرؤية الثانية تحاول فيها تركيا مع حليفتها قطر أن يكون لهما حضور فاعل في رسم خارطة الشرق الأوسط الجديد، إذ تعمل تركيا بسياسة ملء الفراغ في سوريا ويكون لها حضور في مشروع ترتيب العلاقة بين إسرائيل و"حماس". ومن ثم، هذا المحور يريد أن يكون شريكا فاعلا ومؤثرا وفق الأجندة التي تريد تركيا تنفيذها في محيطها الإقليمي العربي.

الرؤية الثالثة ستطرحها الولايات المتحدة وإسرائيل. وتجمع بين توسيع اتفاقيات السلام بين تل أبيب ودول المنطقة، وسيتم إعادة تسويق الاتفاقية الإبراهيمية، باعتبارها الطريق نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط، ومن ثم الانتقال نحو الشراكات الاقتصادية التي يكون لأميركا وإسرائيل حضور فيها.

"الهلال الشيعي" و"وحدة الساحات" و"محور المقاومة". كل هذه العناوين لن يكون لها حضور في ترتيبات الشرق الأوسط الجديد، ولذلك على ساسة العراق التفكير جديا في مشاريع شراكة اقتصادية تعيد حضور العراق كدولة فاعلة وليس تابعة لسياسة المحاور التي تتصارع على النفوذ في المنطقة بأيديولوجيات دينية-طائفية.

وليس مستغربا أن نشهد تناقضا في مواقف الكثير من العناوين السياسية بشأن علاقات وتوجهات السياسة الخارجية العراقية مما يؤثر سلبا عليها، إذ إن الكثير منها يعتقد أن بعض الدول الإقليمية ترفض الاعتراف بعناوينهم التي فرضوها على المجتمع العراقي بقوة السلاح أو النفوذ السياسي. ومن ثم تنعكس تلك المشكلة على توجهات الحكومة في رسم سياستها الخارجية وتتحول إلى قيود تعرقل خطوات تطور العلاقات الخارجية واتفاقات التعاون في المجالات الاقتصادية وحتى الأمنية.

تبدو الفرصة اليوم سانحة أكثر من أي وقت مضى أمام العراق لتحويل الكثير من الشعارات السياسية التي ترفع في اللقاءات والمحافل الإقليمية والدولية، وتنادي بضرورة تطبيق مبدأ مصلحة العراق، وتدعو إلى أن يكون التعامل مع البيئة السياسية والخارجية وفق شعار "العراق أولا". لكن ذلك يبقى مرتهنا برؤية وسياسات القوى الفاعلة في استثمار فكر التعايش الإيجابي مع واقع العراق مهما كان شكل الحكومات أو القوى السياسية التي تقف خلفها. وإدراك القوى الإقليمية أن إقصاء العراق أو بقاءه كدولة فاشلة يؤدي إلى احتمالات معاكسة لما يريده محيطه الإقليمي، ويتم تحويله إلى ساحة لتهديد مصالحه.

وعلى العراق أن لا يظل يتعامل مع محيطه الإقليمي بمنطق ردود الفعل التي تعبر عن عدم وضوح في خطواته للتفاعل الخالي من أي أبعاد استراتيجية أو أفق لشراكة ممتدة. إذ لدى العراق الكثير من المقومات التي يمكن أن تشكل أساسا للتكامل والشراكة الاقتصادية، والقوى الإقليمية العربية تريد أن ترى عراقا مختلفا عن الماضي القريب.

ولكن لحد الآن لا نعرف ماذا تريد القوى الحاكمة في العراق، هل تريده عراقا فاعلا ومتفاعلا مع محيطه الدولي والإقليمي، أم أن يبقى ساحة لاستعراض هيمنة نفوذ القوى الإقليمية؟ وإجابة هذا السؤال يجب أن تكون هي البوصلة التي تحدد آفاق سياسة العراق الخارجية نحو البيئة الإقليمية والدولية.

بين انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية وسياسات ترامب الحمائية: مفارقة استراتيجية

د.سهام يوسف علي

بعد مسيرة تفاوضية امتدت منذ عام 2004، يقترب العراق في أواخر عام 2025 من إنهاء مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. غير أن السؤال الجوهري يبقى مطروحًا: ما جدوى انضمام بلد لا يمتلك قاعدة إنتاجية حقيقية، ولا صناعة وطنيّة قادرة على المنافسة، ويعتمد بصورة شبه مطلقة على الإيرادات النفطية؟

بحسب مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر نوري الكرعاوي، فإن الانضمام سيمنح العراق مزايا متعددة، منها حماية المنتجات الوطنية والمستوردة، وتسهيل التبادل التجاري والجمركي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلًا عن خفض الأسعار عبر تعزيز المنافسة وتنظيم الأسواق. كما يشير إلى أن استكمال الملفات التشريعية والفنية المطلوبة سيزيد من ثقة الشركات العالمية بالسوق العراقية.

الواقع يؤكد أن الانضمام إلى منظمة التجارة ليس خطرًا بحد ذاته، لكنه يصبح كذلك حين يتم من دون استعداد مؤسسي أو قدرة إنتاجية داخلية. ف الدول لا تنجح في النظام التجاري العالمي إلا حين تمتلك منتجات وخدمات يمكنها المنافسة بها، لا حين تكتفي بفتح أسواقها أمام الآخرين.

منذ عام 2004 وحتى اليوم، لم يتمكن العراق من بناء قطاع زراعي أو صناعي مستدام، بل تحوّل إلى اقتصاد استهلاكي يستورد كل شيء، من المواد الغذائية إلى المعدات التقنية. فكيف يمكن لمثل هذا الاقتصاد أن يواجه منافسة مفتوحة في سوق عالمية تحكمها قواعد صارمة وتتحرك فيها القوى الكبرى وفق مصالحها الوطنية؟

وهنا يبرز مشهدٌ عالمي لافت: تبنت الولايات المتحدة — صاحبة أكبر اقتصاد في العالم — سياسة حمائية واسعة في إطار توجهات الرئيس دونالد ترامب في ولايته الثانية. فرضت رسوماً جمركية بحد أدنى 10٪ على جميع الواردات، وصلت في بعض القطاعات إلى 25–50٪، وشملت سلعاً من أكثر من 60 دولة، بما فيها شركاؤها التجاريون الرئيسيون. كما أعادت واشنطن فرض رسوم بنسبة 25٪ على واردات الصلب والألمنيوم، حماية لقاعدتها الصناعية.

إذا كانت واشنطن — بكل قوتها الصناعية والتكنولوجية — تلجأ اليوم إلى الحماية التجارية دفاعاً عن مصالحها، فكيف يُطلب من العراق أن يخوض سباق المنافسة العالمية من دون أي أدوات دعم أو فترات انتقالية واقعية؟

تجارب الدول الأخرى تقدّم دروسًا واضحة. فالسعودية، قبل انضمامها عام 2005، نفذت سلسلة إصلاحات في بيئة الأعمال، وحررت قطاعات الاتصالات والخدمات المالية، ووسعت قاعدة إنتاجها الصناعي والطاقة غير النفطية. أما فيتنام، فقد استغلت مفاوضات الانضمام لبناء قاعدة صناعية متينة، جذبت استثمارات ضخمة في الإلكترونيات والمنسوجات، لتتحول من بلد زراعي فقير إلى مركز صناعي إقليمي. في المقابل، دول أخرى دخلت المنظمة دون استعداد كاف فواجهت انهيار صناعاتها المحلية أمام سلع أرخَص وأكثر جودة.

الانضمام بالنسبة للعراق يمكن أن يكون فرصة لإعادة هيكلة الاقتصاد إذا ما وُجه ضمن إستراتيجية إصلاح واقعية. فالقواعد التي تفرضها المنظمة — من شفافية الإجراءات الجمركية، إلى الحد من الدعم غير الموجه، إلى حماية المستهلك — قد تخلق ضغطًا إيجابيًا باتجاه إصلاح منظومة الاقتصاد من الداخل، بشرط أن تتوافر الإرادة السياسية لذلك.

لكن الخطر الأكبر يبقى في أن يتحول العراق إلى "سوق مفتوحة بلا إنتاج"، أي إلى مستودع للسلع الأجنبية دون قدرة وطنية على توليد القيمة. نجاح التجربة مرهون بثلاثة شروط أساسية:

1. إستراتيجية واضحة لبناء القطاعات الإنتاجية، مع دعم انتقائي ومدروس للزراعة والصناعة الوطنية.
2. إصلاح مؤسسي فعلي يحد من الفساد ويُبسط الإجراءات الجمركية والاستثمارية.
3. استثمار جاد في البنية التحتية للطاقة والنقل والتعليم كشرط أساسي لرفع كفاءة الإنتاج.

في المحصلة، انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية ليس غاية بحد ذاته، بل اختبار لقدرة الدولة على الانتقال من الريع إلى الإنتاج. فإما أن يكون الانضمام بوابة لإصلاح اقتصادي حقيقي، أو يتحول إلى خطوة جديدة في طريق الارتهان للأسواق الخارجية. والفرق بين الحالتين تحدده الإرادة في الداخل، لا القواعد في جنيف.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي ان يعيد تشكيل بناء المعرفة في التعليم العالي

علاء جواد كاظم

هل يمكن ان يصبح الذكاء الاصطناعي زميلك في قاعة الدرس؟ في الوقت الذي يتزايد فيه حضور الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) في قاعات الدراسة والبحث العلمي، يواجه التعليم العالي تحديًا جوهريًا: كيف يمكننا فهم التعلم عندما يصبح الذكاء الاصطناعي شريكًا فعليًا في عملية بناء المعرفة، وليس مجرد أداة مساعدة؟ تخيل ان زميلك في الصف الدراسي ليس طالبا بل خوارزمية، كيف سيتغير شكل التعليم؟

منذ عقود، اعتمد التعليم على نظريات تقليدية مثل السلوكية والمعرفية والبنائية لتفسير كيف يتعلم الأفراد، وهذه النظريات ساعدتنا على تصميم مناهج فعالة وتطوير استراتيجيات تعليمية ناجحة، لكن مع دخول أدوات الذكاء الاصطناعي القادرة على التفاعل، التحليل، والتكيف مع كل طالب، لم تعد هذه النظريات كافية لتفسير هذا النوع الجديد من التعلم.

في البيئات الرقمية الذكية، لا يتعلم الطالب وحده، بل يتعاون مع أنظمة رقمية تتعلم هي الأخرى منه، والذكاء الاصطناعي أصبح "شريكا معرفيًا" يشارك في انتاج المعرفة والتحليل، والتصحيح، وتقديم التغذية الراجعة فوريا، وهذا بدوره يخلق نموذج "تعلم دائريًا" بدلا من النموذج الخطي التقليدي، يبدأ بالانتباه، ثم الفهم، ثم بناء المعرفة، فالتطبيق، وأخيرًا التقييم والتعديل، وهي دورة لا تنتهي.

من هنا تبرز الحاجة إلى ما أسميه "نظرية تعلم جديدة" وهي إطار جديد يدمج بين الإنسان والآلة في عملية التعلم، وهذه النظرية لا ترفض ما سبقها، بل تبني عليه، وتعيد تفسير مبادئ مثل "التفاعل"، و"التعزيز"، و"البناء المعرفي" في ضوء الذكاء الاصطناعي التوليدي.

هنا نضع بعض الامثلة:

• من السلوكية تستعير فكرة التغذية الراجعة الفورية، التي يطبقها الذكاء الاصطناعي من خلال التقييم الذكي والمكافآت الرقمية.

•ومن البنائية تأخذ فكرة التعلم من خلال التجربة، عبر بيئات محاكاة رقمية تتيح للطالب استكشاف المفاهيم عمليًا.

•ومن المعرفية توظف تحليل البيانات لفهم الحمل المعرفي لكل طالب وتكييف المحتوى وفق قدراته.

لكن ما يميز هذه النظرية الجديدة هو بعدها الإنساني، فهي لا تسعى إلى استبدال المعلم، بل إلى تمكينه من فهم أعمق لكيفية بناء المعرفة في عصر الذكاء الاصطناعي، وكما تدعو إلى تطوير سياسات تعليمية توازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على المهارات الاساسية مثل التفكير النقدي والهوية الإنسانية في التعلم.

الجامعات اليوم بحاجة إلى نموذج نظري جديد يوجه تصميم المناهج، التدريب المهني والأكاديمي، وسياسات التعليم الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي، والعدالة في الوصول الى التكنولوجيا خصوصا في الدول ذات الدخل المحدود. فالتحدي لم يعد في "إدخال التكنولوجيا إلى الصف الدراسي"، بل في "فهم كيف تغيّر التكنولوجيا طبيعة التعلم ذاته».

تدعو نظرية التعلم الجديدة الجامعات إلى إعادة التفكير في سياساتها التعليمية بحيث تنتقل من التركيز على "نقل المعرفة" إلى "بناء المعرفة التفاعلي" بين الإنسان والالة. فهي تؤكد أن دور المؤسسات الأكاديمية لم يعد يقتصر على توفير المحتوى، بل على تصميم بيئات تعلم ذكية توظف أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التخصيص والتفكير النقدي معًا، ومن منظور سياساتي، يعني ذلك تطوير أطر جديدة للاعتماد الأكاديمي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الذكاء الاصطناعي كمُيسّر للتعلم لا كبديل عن المعلم. وكما تتطلب النظرية وضع ضوابط أخلاقية وتنظيمية تضمن الاستخدام المسؤول للتقنيات الذكية داخل الفصول الدراسية لتحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة، وبهذا، تمثل هذه النظرية جسرًا بين الابتكار التكنولوجي والسياسات التعليمية المستدامة التي تحافظ على الطابع الإنساني للتعليم العالي.

وفي نهاية المطاف، إعادة التفكير في نظريات التعلم التقليدية ليست ترفًا أكاديميًا، بل ضرورة سياسية وتربوية، إذا أردنا أن تظل جامعاتنا قادرة على إعداد أجيال تفكر وتبتكر في عالم تحكمه الخوارزميات، فعلينا بناء نظريات تعلم تواكب الواقع الذكي الذي نعيش فيه.

سيرة "نسيم حامد" في افتتاح فعالياته

الكشف عن الأفلام في المؤتمر الصحفي لمهرجان البحر الأحمر

متابعة المدى

خلال المؤتمر الصحفي، أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن تفاصيل دورته الخامسة، المقرر إقامتها في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من 4 إلى 13 كانون الأول المقبل.

وسيفتتح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي دورته الخامسة بفيلم "العملاق" (The Giant) للمخرج البريطاني الهندي روان أثالي، في عرضه الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يروي الفيلم السيرة الذاتية لبطل الملاكمة البريطاني من أصل يمنيٍّ، الأمير نسيم "ناز" حامد، متتبعًا رحلته منذ الطفولة حتى بلوغ ذروة مجده الرياضي، مع تسليط الضوء على العنصرية التي واجهها في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بسبب انتمائه الديني، وكيف تمكّن رغم ذلك من أن يصبح أيقونةً عالميةً في رياضة الملاكمة. ويجسد شخصية نسيم الممثل المصري البريطاني أمير المصري.

وخلال المؤتمر الصحفي، أوضح فيصل بالطيور، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائية، أن اختيار الفيلم لافتتاح الدورة الجديدة يعكس دعم المهرجان للمواهب الإقليمية التي حققت حضورًا عالميًا، ويمثل في الوقت ذاته احتفاءً بالهوية الثقافية التي تنقلها السينما إلى العالم.

تتضمن فعاليات الدورة الخامسة عرضًا خاصًا للفيلم التونسي "صوت هند رجب" للمخرجة كوثر بن هنية، بعد فوزه بجائزة الأسد الفضي في مهرجان فينيسيا السينمائي 2025، واختياره لتمثيل تونس في سباق جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم دولي.

ويعرض الفيلم قصة الطفلة الفلسطينية هند رجب التي استُشهدت خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، في معالجة إنسانية مؤثرة تسلّط الضوء على مأساة الطفولة وسط أهوال الحرب، مقدّمًا رؤية فنية تمزج بين الواقعية والمشاعر العميقة.

ويشارك -ضمن برنامج "روائع عربية"- فيلم "فلسطين 36" للمخرجة آن ماري جاسر، والذي يمثل فلسطين في سباق الأوسكار.

ويستعيد "فلسطين 36" واحدةً من أكثر الفترات حساسيةً في التاريخ الفلسطيني، من خلال معالجةٍ دراميةٍ توثّق ثورة عام 1936 وما رافقها من تداعيات سياسية وإنسانية عميقة.

ويُبرز الفيلم الدور الذي لعبتْه القوى الاستعمارية، وعلى رأسها بريطانيا، في إعادة تشكيل المنطقة، وكيف مهّد ذلك الطريق أمام الاحتلال الصهيوني وقمع المقاومة، ليقدّم رؤية سينمائية تُعيد قراءة التاريخ في ضوء الذاكرة الوطنية الفلسطينية.

وضمن برنامج "روائع عربية"، يعرض المهرجان "المجهولة" للمخرجة هيفاء المنصور، متناولا قضايا المرأة والعنف الاجتماعي من خلال قصة امرأة مطلقة تعود إلى بلدتها الصغيرة وتعمل في مركزٍ للشرطة، حيث تواجه واقعًا قاسيًا يختبر قوتها واستقلالها في مجتمعٍ محافظ.

كما تشهد الدورة الخامسة مشاركة عدد من الأفلام السعودية، من بينها "مسألة حياة أو موت" من إخراج أنس باطهف، و"رهين" للمخرج أمين الأخنش، إلى جانب الفيلم المصري "جوازة ولا جنازة" للمخرجة أميرة دياب.

وفي "روائع عالمية" في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، يضم البرنامج باقةً من أبرز الأفلام الدولية التي تجمع بين الإبداع البصري والتنوع الثقافي.

ومن بينها الفيلم الوثائقي "فاروكيتو.. سلالة الفلامنكو" (Farruquito، a Fla-menco Dynasty) الذي يتتبع مسيرة أحد أبرز راقصي الفلامنكو في جيله، مقدّمًا قراءةً فنية في تاريخ هذا الفن الإسباني العريق وعلاقته بالإرث العائلي والموسيقى الشعبية الأندلسية.

كما يُعرض فيلم "كوتور" (Couture) للمخرجة أليس وينكور، وتشارك في بطولته أنجلينا جولي. وتدور الأحداث خلال أسبوع الموضة في باريس، حيث تتقاطع حكايات أربع نساء (عارضة من جنوب السودان، خياطة، فنانة مكياج، مخرجة أميركية) في سرد بصريٍّ يكشف الجانب الإنساني لعالم الموضة، قبل أن تتلقى المخرجة خبرًا صادمًا بإصابتها بسرطان الثدي.

يُعرض كذلك "محارب الصحراء" (Des-ert Warrior) للمخرج البريطاني روبرت ويات، وهو عملٌ ملحميٌّ تدور أحداثه في الجزيرة العربية خلال القرن السابع. ويروي قصة الأميرة هند التي ترفض أن تكون محظيةً للإمبراطور الساساني كسرى، فتهرب مع والدها الملك النعمان عبر الصحراء هربًا من جيوش العدو. ومع تصاعد الأحداث، تضطر القبائل للتحالف في معركة ذي قار دفاعًا عن الأرض والكرامة.

ويقدّم المخرج الفرنسي أوليفييه أسياس فيلمه الجديد "ساحر الكرملين" (The Wizard of the Kremlin)، وهو دراما سياسية ممزوجة بالكوميديا السوداء، وتعود أحداثها إلى نهاية الحقبة السوفياتية وبداية صعود روسيا الحديثة، مستعرضةً تحولات السلطة والخيارات الأخلاقية في عالم السياسة والإعلام.

يقدّم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي -ضمن قسم السينما الكلاسيكية- مبادرةً لترميم عدد من الأفلام النادرة باستخدام أحدث التقنيات، لإعادة عرضها على الشاشة الكبيرة.

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

المدينة والسينما.. حين يصبح الإسفلت بطلا

- 1 -

لم تعد المدينة مجرد خلفية تدور فيها أحداث الأفلام، بل أصبحت شخصية حقيقية، تتنفس وتغضب وتغوي. فمنذ بدايات السينما، كانت الكاميرا مفتونة بالمدينة: بالشوارع المزدحمة، بالأنوار المتلألئة، وبالوجوه التي تعبر سريعًا كظلال عابرة في مرآة الحياة. لكن مع الزمن، تغيّرت ملامحها كما تغيّر الإنسان الذي يسكنها. في الخمسينيات والستينيات، كانت المدينة في السينما العربية مساحة للحلم.

لم تحضر بغداد في السينما كبطولة مكان أو كموضوع متكامل، فبعد أكثر من ستة عقود وأكثر من مئة فيلم بقليل، لم تحظَ بغداد كمكان في الأفلام العراقية بالأهمية التي نتمنى، واقتصر حضورها كديكور خلفيٍّ يمكن الاستغناء عنه بمكان آخر، بمعنى أنه كمكان لم يتداخل وموضع الفيلم، مثلما لم تنفعل الشخصيات والأحداث بالمكان الذي يمارس بدوره تأثيرًا بوصفه شخصية لها أبعادها وامتداداتها الاجتماعية والثقافية بالشخصية أو الحدث.

وباستعراض سريع للأفلام العراقية سنجد أنه حتى هذا الحضور السلبي، بمعنى غير المؤثر، لم تتوافر عليه الغالبية العظمى من الأفلام العراقية، حتى تلك التي تدور أحداثها في هذه المدينة.

وكان يمكن لبغداد كمكان أن تأخذ حقها السينمائي -إن صحّت التسمية- بالطريقة التي خضعت بها روما لموشور فيلليني من خلال عدد من أفلامه وربما في أكثر أفلامه، حيث ينجلي التاريخ تارةً، والعلاقات الاجتماعية تارةً أخرى، بل وحتى جغرافية المدينة وشواخصها التاريخية.

أو كما أخذت نيويورك من اهتمام مخرج عبقريٍّ آخر هو سكورسيزي، فمعه ذهبنا إلى ما قبل أكثر من مئتي عام عندما كانت المدينة (أعني هنا نيويورك) نهبًا لعصابات القتل والتناحر المذهبي والعرقي، ومعه أيضا تجوّلنا في شوارعها الخلفية ووقفنا عند حاضنة الجرائم، ومع الملل والأقوام القادمة من كل بقاع الأرض، فعايشنا في كيتواتها تقاليد وأصولًا وثقافات، ومع سكورسيزي أتعبنا النظر إلى الأعلى، حيث الأبنية تخترقُ السحب، وبالطريقة نفسها اصطحبنا وودي ألن في عالم هوليوود، المدينة والنساء والشهرة وأيضًا الدسائس.

ولكن لم ينل مخرجٌ سينمائيٌّ شرف أن يحفر في تاريخ بغداد أو يبرز سحنة أبنائها، أو يقف عند نسيجها الاجتماعي أو يستنطق شواخصها أو يوثق رموزها. ونحن نتحدث هنا عن السينما الروائية، ذلك أن السينما الوثائقية حاولت الاقتراب من كل ما ذكرنا، لكنها لم تقنعنا جماليًا أو فكريًا، إلا باستثناءات قليلة، وربما يَسْتَثني هذا الاستثناء رائعة بسّام الوردي ورياض قاسم (حكاية للمدى)، حيث شواكة كرخ بغداد رمزٌ من رموزها الشامخة (يحيى جواد).

وفي جردة سريعة لبعض الأفلام العراقية على امتداد تاريخ الفيلم العراقي، نستطيعُ أن نقف على حضور المدينة وإن بشكل ديكوريٍّ كما أسلفنا: فيلم (القاهرة - بغداد) الذي أخرجه أحمد بدرخان بإنتاج مشترك مع مصر، صُوِّرت مشاهد قليلة منه في بغداد، لكننا في فيلمَ (مَن المسؤول) المنتج عام 1975 بتوقيع المخرج عبد الجبار توفيق ولي، عن رواية للكاتب العراقي الرائد أدمون صبري، نقف عند صورة جميلة لبغداد في عقد الخمسينيات، تتجلى منها تفاصيل اجتماعيةً واقتصادية كثيرة. والأمر ينطبق أيضًا على فيلم (سعيد أفندي) للمخرج كاميران حسني، واختار المخرج الراحل عبد الهادي مبارك تصوير أغلب مشاهد فيلمه (عروس الفرات) عام 1958 في مناطق مختلفة من بغداد.

لكننا مع فيلم (الجابي) للمخرج جعفر علي، نتعرف على تفاصيل الحياة اليومية في بغداد الستينيات، حيث نماذج بشرية مختلفة تلتقي في (باص) للنقل الداخلي، وهو فيلمٌ حاول التقاط صورةٍ لشكل العلاقات خلال تلك الفترة.

وبسبب موضوع الرواية المعالجة، وهي رواية (خمسة أصوات) للروائي الكبير غائب طعمة فرمان، فإن فيلمه (المنعطف)، الذي أخرجه جعفر علي وكتب السيناريو والحوار له نجيب عربو مع الشاعر صادق الصائغ، هو أكثر الأفلام العراقية التي تتجلى بها المدينة مكانًا وحدثًا. فمن خلال الشخصيات الخمس في الفيلم نتعرف على الملامح السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة.

نخلص إلى أن بغداد لم تكن كمكان وحدث موضوعًا لفيلم عراقيٍّ على الطريقة التي استعرضنا بها أفلامًا لمدنٍ حملت تواقيع مخرجين كبار.

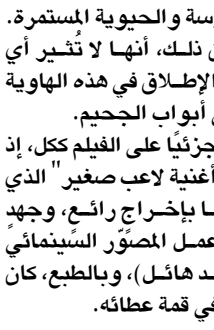

استعراض سريع للأفلام العراقية سنجد أنه حتى هذا الحضور السلبي، بمعنى غير المؤثر، لم تتوافر عليه الغالبية العظمى من الأفلام العراقية، حتى تلك التي تدور أحداثها في هذه المدينة.

الذاكرة والعودة في قلب فيلم "بايسانوس"

ميرفت علاء

ينافس الفيلم الفلسطيني التشيلي الوثائقي القصير "بايسانوس" للمخرجين أندريا وفرانسيسكا خميس جياكومان في مسابقة الأفلام القصيرة بالدورة الـ46 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي يمتد من 12 حتى 21 تشرين الثاني/نوفمبر. وكان الفيلم قد شهد عرضه العالمي الأول في المسابقة الرسمية لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي.

من خلال تصوير قريب ومعبّر لأنشطة "البايسانوس" مشجّعي ناديّ "ديبورتيفو بالستينو"، يتنقل الفيلم بين راويين يمثلان تشيلي وفلسطين. معًا، يتأملان في موضوعات الهوية، ومعنى العودة إلى فلسطين، والطرق المختلفة للعودة إليها. وبهذه الطريقة، يظهر الترابط بين منطقتين بعيدتين داخل مساحة من الاحتفال، حيث يصبح الحلم بالنصر وسيلةً لخلق مستقبل ممكن.

يطرح الفيلم تساؤلًا: كيف تُبنى الهوية في الشتات؟ من خلال نادي بالستينو الرياضي، يجد البايسانوس مساحة يكتشفون فيها ذلك الشعور بالانتماء الذي طالما طال انتظاره؛ شعورٌ، وإن كان يُعبَّر عنه من خلال كرة القدم، يتجاوز الرياضة نفسها، إذ يؤكدون: "أكثر من فريق، شعبٌ بأكمله".

يُمثّل "بايسانوس" أيضًا الجيلَ المولود في تشيلي، والذي يسعى لفهم جذوره وأهمية العودة، ليس فقط بالمعنى المادي، بل أيضًا بالمعنى الرمزي. في هذا السياق، يتعمق الفيلم في تعقيدات الشتات ودوره في المجتمع.

شارك الفيلم في عدة مهرجانات منها مهرجان مكسيكو سيتي الدولي للأفلام الوثائقية، ومهرجان خيخون السينمائي الدولي بإسبانيا، وهو من تأليف وإخراج أندريا وفرانسيسكا خميس جياكومان، ويشارك في بطولته لينا مروان، ومحمد عبد النعيم خضر عودة، وإنتاج خواكين إيشيفيريا لشركة إنتاج Brisa & The New Flesh.

الفيلم من تصوير لوكا غارسيا، ومونتاج سيباستيان سلفاتي، وتصميم الصوت ككلاوديو كاراسكو. تتولى Distribution مهام توزيع الفيلم في العالم العربي، بينما تولّت MAD World المبيعات في باقي أنحاء العالم.

يسعى عمل أندريا وفرانسيسكا خميس جياكومان إلى استكشاف وتصوير الفروق الدقيقة للشتات الفلسطيني في تشيلي. "بايسانوس" هو أول فيلم لهما معًا كمخرجين. يعمل أندريا، المقيَّم في برشلونة، حاليًا كمونتير أفلام، على الرغم من أن معظم أعماله السابقة كانت في تشيلي، حيث ركز على قضايا الهجرة. هناك، شارك في تأسيس منظمة مكرسة لتعزيز الإدماج السليم للمهاجرين في البلاد.

فرانسيسكا فنانةٌ متعددةُ التخصصات تقيم في أمستردام. ممارستها الفنية من خلال فنون الفيديو والأداء والتركيب الفني، تستكشف ذكريات الشتات المجزأة، والتقاليد الشفهية، وطبيعة الزمن المتغيرة. عُرضت أعمالها دوليًا في معارض فنية مثل "أبوظبي آرت"، و"دي أبيل" (أمستردام)، و"إكسترا سيتي" (أنتويرب)، و"روزنشترات" (أمستردام).

(أغنية لاعب صغير) في دور العرض.. كولين فاريل في فيلم إثارة نفسية مدهش

ترجمة: عدوية الهلالي

أصبح إدوارد بيرغر نجم هوليوود الجديد منذ فيلم "كل شيء هادئ على الجبهة الغربية" عام ٢٠٢٢ على نتفليكس (الحائز على أربع جوائز أوسكار، من بينها جائزة أفضل فيلم روائي عالمي) وفيلم "كونكلاف" عام ٢٠٢٤ (الحائز على جائزة أوسكار لأفضل سيناريو مقتبس). عمل لفترة على فيلم "أوشن ١٤" وفيلم من سلسلة "جيسون بورن ٦"، ويُقال إنه على وشك إخراج فيلم خيال علمي يجمع بين فيلمي "إنترستيلار" و"توب غان" من بطولة أوستن بتلر، بالإضافة إلى فيلم مقتبس من رواية "الراكبون" مع براد بيت. ومن بين هذه المشاريع، أخرج فيلم "أغنية لاعب صغير" لنتفليكس، وهو فيلم إثارة نفسية مقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب لورانس أوزبورن، من بطولة كولين فاريل، وفالا تشين، وتيلدا سوينتون، وأليكس جينينغز.

يتناول فيلم "كونكلاف" قصة كاردينال يشك في إيمانه، باحثًا عن الحقيقة والمعنى. ثم يُطرح سؤال جوهري: ماذا يبقى من الإنسان حين يعتقد أنه فقد كل شيء (الإيمان، المعنى، الحقيقة)؟ ومع تطور الأحداث البابوية، استكشف إدوارد بيرغر إمكانية اكتشاف الذات والخلاص، مسترشدًا بعزيمته ونزاهته وأخلاقه، ووجد الكاردينال في النهاية طريق العودة إلى النور (الحقيقي أو الروحي). على نحو مماثل، يطرح المخرج الألماني السؤال نفسه في فيلم "أغنية لاعب صغير"، ولكن بمسار معاكس.

يتناول فيلمه المثير قصة اللورد دويل، وهو لاعب باكارات (لعبة ورق) غارق في الديون، تائه في أزمة وجودية، خال من أي حسٍّ روحي أو أخلاقي. إلا أنه بدلًا من أن يسعى إدوارد بيرغر وراء خلاصه، يروي، على العكس، سقوطه التدريجي (والحتمي) إذ يغرق بطل الفيلم في غرق أعمق مع كل خيار، كما لو كان يرفض بعنادٍ أي فرصة للخلاص، فعالمه مشبع بالخداع والإسراف والمال والرذيلة، مما يؤدي به إلى انحدارٍ في جحيم أخلاقيٍّ وحسيٍّ.

عند مشاهدة فيلم "أغنية لاعب صغير"، لا شك أن إدوارد بيرغر (بوعي أو بغير وعي) يخلق نوعًا من الحوار عن بُعد مع فيلمه الرائع "كونكلاف"، فهذا بالتأكيد ما يناسب هذه المتاهة الذهنية، لا سيما أن جمالياته تُعزّز أيضًا هذه المرآة المقلوبة. بينما اعتمد فيلم "كونكلاف" على شكل من أشكال الصرامة والدقة الهندسيةً والوضوح ليعكس بشكلٍ أفضل البحث عن النظام والحقيقة، فإنّ "أغنية لاعب صغير" يقلب الأمور رأسًا على عقب.

سواء أكان ذلك من خلال استخدام التشويش أو الألوان شبه المُخدّرة، أو الضوضاء المنتشرة المحيطة ببطل الفيلم، فإن الفيلم يعتمد على الإفراط الحسي. هناك غزارة بصرية من الأصوات... (يروي الفيلم بحق الموت البطيء لرجل سحقته إدماناته ودوافعه المدمرة). وفي خضم هذه الفوضى دائمة الحركة (الكازينوهات التي لا تتوقف أبدًا)، فإن غياب أي علامات زمنية حقيقية يغرقه، بشكل متناقض، في نوع من الوضع الراهن، في شلل عقليٍّ، حيث يبدو مستقبله ليس غامضًا فحسب، بل مستحيلًا تمامًا.

من المرعب رؤية هذه الشخصية تُخاطر بحياتها لمجرد أنها ببساطة لا تعرف كيف تعيشها إلا ككاذب، أو لصٍّ، أو مدمن، أو مُحتال ("يتطلب الأمر معجزة لتغييري"). هو نفسه لا يعرف حقًا (أو لم يعد يعرف) ما الذي يبحث عنه، ساعيًا وراء حياة مترفة في فنادق فاخرة ومأكولات فاخرة تُشعره بالرغبة في التقيؤ (إنها وليمة انفرادية مُريعة)... مع أنه لا يُحبها أصلًا: "يا إلهي، أكره الشمبانيا".

ومع ذلك، فإن "أغنية لاعب صغير" أكثر نجاحًا من الناحية الموضوعية والبصرية والموسيقية، فإلى جانب أضواء النيون تخترق ليالي الانطلاق المتهور، حيث يقامر اللورد دويل (كولين فاريل) بمصيره، حرفيًا (المقامرة، بالطبع) ورمزيًا (رفضه للواقع، الشيطان الداخلي الذي يطارده، ذهانه).

من هذا المنظور المحدد، من المثير التأمل، فرغم وفرة الحياة والألوان التأثير المُتناقص لمشاهده المُحمومة، يُعاني الفيلم من إيقاع مُتذبذب، وفوق كل ذلك، من حبكاتٍ فرعية ضعيفة للغاية.

أولًا وقبل كل شيء، تُشكّل الكتابة المشوّشة لشخصيتي الأنثى الرئيسيتين - موظفة كازينو تُجسّدها فالا تشين، ومُحقّقة خاصة تُجسّدها تيلدا سوينتون - إشكالية. ويُشكّل "أغنية لاعب صغير" عنصرين أساسيين في رحلة اللورد دويل عبر نوع من الرومانسية المزدوجة المُعقّدة. هذه الرومانسية مُرهقة لدرجة أنها تبدو في غير محلها وسط هذه الرحلة المُفعمة بالهلوسة والحيوية المستمرة. والأسوأ من ذلك، أنها لا تُثير أي مشاعر على الإطلاق في هذه الهاوية الشاسعة على أبواب الجحيم.

وينطبق هذا جزئيًا على الفيلم ككل، إذ يتميز فيلم "أغنية لاعب صغير" الذي يُعرض حاليًا بإخراج رائع، وجهد تقنيٍّ مذهل (عمل المصوّر السينمائي جيمس فريند هائل)، وبالطبع، كان كولين فاريل في قمة عطائه.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
6 November 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
"22عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد / C° 32 - C° 14	الموصل / C° 29 -C° 10
البصرة / C° 31 - C° 10	الرمادي / C° 30 -C° 11
أربيل / C° 28 - C° 11	النجف / C° 32 -C° 12

اقــرأ

سحر محمول

صدر عن دار المدى كتاب "سحر محمول.. تاريخ الكتب وقرائها" للكاتبة الإنكليزية إيما سميث ترجمة رشا صادق.. الكتاب يتناول علاقة الكتب بالقراء وتاريخ هذه العلاقة. حيث تروي إيما سميث قصة الكتاب المثيرة والمدهشة عبر الازمان والأمم والأيديولوجيات والثقافات بطرق لا يمكن التنبؤ بها، حتى وصل هذا الكائن الخرافي الساحر الى أيدينا. وتتساءل الكاتبة هل شكل الكتاب المادي هو الذي اضفى عليه سحره المميز والخطير حيث وصفه ستيفن كينغ بانه نوع من السحر المحمول، السحر الذي يقودنا الى فردوس المعرفة بشكل فريد ومبتكر؟.

الناصرية تحتفي بتوثيق الأطوار الغنائية وتستذكر 50 فناناً أسهموا في تطويرها

□ حسين العامل

احتفت الأوساط الفنية والثقافية في محافظة ذي قار بتوقيع كتاب «ذاكرة وتر» للباحث علي عبد عيد، الذي وثق فيه الأطوار الغنائية العراقية وأثر خمسين فناناً من أبناء المحافظة أبدعوا في أدائها وتلحينها، وذلك خلال احتفالية حضرها نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي والفنان سعد اليابس وعدد من المبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي.

أقيمت الاحتفالية على قاعة سومريون في الناصرية، واستهلت باستعراض لما تضمنه كتاب «ذاكرة وتر» من محتوى توثيقي لتاريخ الفن الموسيقي والغنائي في العراق، قدّمه الباحث محمد هادي الذي أدار الأمسية.

وقال الباحث علي عبد عيد، الذي يشغل أيضاً منصب نقيب الفنانين في ذي قار، في حديث لـ«المدى»، إن «الكتاب يمثل محاولة لرد الجميل لهذه الأرض التي تحترف المواويل، إذ أخذت على عاتقي البحث والتمحيص في نتاجنا الموسيقي والغنائي والفنانين العاملين في هذا المجال، ابتداءً من المنطلقات الأولى المتمثلة برعاية البدايات الأولى لمواهب فنية أصبحت معروفة لاحقاً على مستوى العراق، من بينهم الفنانون فتاح حمدان، طالب القره غولي، كمال السيد، حسين نعمة، حسن الشكرجي، وستار جبار وغيرهم»، لافتاً إلى أثرهم الكبير في تطوير المسار اللحني للأغنية العراقية.

كما تطرق الباحث إلى أهمية توثيق تاريخ الحركة الموسيقية والغنائية في محافظة ذي قار، التي تُعد من أبرز المحافظات العراقية في ابتكار الأطوار الغنائية مثل طور الصبي والشطراوي والمجراوي وغيرها، مشدداً على ضرورة تفعيل دور المؤسسات الثقافية في رعاية الفن والفنانين، ولافتاً إلى ما يتعرض له الفن من تغييب مؤسساتي واقتصار معظم الفعاليات على المبادرات الفردية.

وشهدت الاحتفالية مداخلات لعدد من الفنانين والأكاديميين، إذ أشار عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الشطرة الدكتور ياسر البراك إلى القيم الجمالية والأثر الروحي للفن الموسيقي، متحدثاً عن دور البيئة في ابتكار وتطوير الأطوار الغنائية، مستذكراً قول الشاعر لطيف العامري «الفرات يصير شاعر من يمر بالناصرية».

من جانبه، قال نقيب الفنانين العراقيين الفنان جبار جودي في مداخلته إن «الناصرية حالة فنية متفردة كونها حاضنة للفن والثقافة»، مستعرضاً نماذج متنوعة من الألوان الغنائية والموسيقية في محافظات الناصرية وميسان والبصرة، وأثرها في تطوير الفن الغنائي.

في حين تناول الفنان سعد اليابس في مداخلته مستقبل الأغنية العراقية، مؤكداً أهمية التجديد لضمان استمرارية وديمومة الإرث الغنائي والتراث الموسيقي، مشيراً إلى ما يواجهه الوسط الفني من تضييق وتحريم يهدد حياة الفنانين والموسيقيين، ومبيناً أنه «تعرض لمضايقات خطيرة اضطرته إلى مغادرة مدينته البصرة في وقت وتحدث عبد عن أثر الفرقة الموسيقية في قسم النشاط المدرسي في تربية ذي قار، 1957، التي تأسست عام وإسهاماتها في تطوير الفن الموسيقي والغنائي عبر نخبة من معلمي التربية الفنية، مشيراً إلى أن «هذه الفرقة أسهمت في بداخل حسن وحضيري أبو عزيز وخضير حسن مفطورة ومطر جازع وحسن حياوي وجبار ونيسه».

الفنان الراحل ياس خضر يحل ضيفا على شارع المتنبي

□ متابعة المدى

افتُتح في شارع المتنبي بالعاصمة بغداد معرض فوتوغرافي خاص يوثق المسيرة الفنية والإنسانية للفنان الراحل ياس خضر، نظمه المصور والمؤرشف رزكار البرزنجي في مبنى «المتصرفية»، وسط حضور فني وإعلامي لافت، ضم حفيد الراحل وعدداً من محبيه وزملائه في الوسط الفني.

المعرض الذي حمل عنوان «87 صورة من حياة ياس خضر»، ضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة التي التقطها البرزنجي بعدسته على مدى سنوات طويلة من مرافقة الراحل، لتوثق مراحله العمرية المختلفة ومحطاته الفنية البارزة التي جعلته أحد أهم الأصوات في تاريخ الأغنية العراقية. وفي حديثه لوكالة الأنباء العراقية، قال البرزنجي: «هذا المعرض هو الرابع الذي أخصصه للفنان ورفيق الدرب، صوت الأرض ياس خضر، وقد ضم 87 صورة بعدد سنوات عمره، جمعتها بعدسة المحبة والوفاء خلال مسيرته الطويلة».

وأضاف: «أردت من خلال هذا المعرض أن أقدم لفتة إنسانية ووفاءً لروح الراحل الذي رافقته لسنوات طويلة كمصور شخصي ومدير أعمال، إذ كانت عدستي شاهدة على تفاصيل حياته اليومية والفنية».

ويأتي هذا المعرض تكريماً لرمز فنيٍّ ترك بصمة خالدة في الذاكرة العراقية والعربية، إذ غدا صوته جزءاً من وجدان العراقيين، فيما تحولت صوره اليوم إلى وثائق بصرية تحكي سيرة إنسان عاش للفن وغادر تاركاً إرثاً لا يزول.

جينيفر لورانس توضح سبب تراجعها عن انتقاد ترامب: لا أريد أن أكون جزءاً من المشكلة

□ بغداد / المدى

كشفت الممثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار، جينيفر لورانس، عن سبب توقفها عن انتقاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب خلال ولايته الثانية، موضحة أن الانقسام السياسي العميق في البلاد جعلها تفضّل الصمت حفاظاً على الهدوء وعدم زيادة التوتر.

وفتحت الممثلة جينيفر لورانس قلبها بشأن تردها في التعليق على السياسة خلال ولاية الرئيس دونالد ترامب الثانية، مشيرةً إلى الانقسام العميق الذي تعيشه الولايات المتحدة. وفي حلقة حديثة من برنامج بودكاست، قالت لورانس، البالغة من العمر 35 عاماً، لصحيفة «نيويورك تايمز» إنها أصبحت أقل ميلاً للتحدث علناً عن ترامب الآن، متأملةً في نشاطها السياسي خلال ولايته الأولى.

وأوضحت لورانس: «كانت الإدارة الأولى لترامب فوضوية جداً.. شعرت وكأنني أركض كدجاجة بلا رأس»، لكنها أكدت في الوقت ذاته أن آراء المشاهير نادراً ما تؤثر على سلوك الناخبين، مضيفة: «فماذا أفعل إذاً؟ أنا فقط أشارك رأيي في شيء سيزيد من تأجيج نار تمزق البلاد».

وكانت الممثلة قد دعمت سابقاً نائبة الرئيس السابقة كامالا هاريس في انتخابات عام 2024، لكنها أشارت الآن إلى أنها ترغب في حماية عملها الفني وعدم السماح لآرائها السياسية بالتأثير على أفلامها. وأضافت: «إذا لم أستطع قول شيء يسهم في السلام أو يخفف التوتر أو يقدم حلاً، فلا أريد أن أكون جزءاً من المشكلة».

رونالدو يعلن موعد زفافه من جورجينا بعد مونديال 2026

متابعة / المدى

أعلن النجم العالمي كريستيانو رونالدو عن موعد زفافه من خطيبته عارضة الأزياء جورجينا رودريغيز، مشيراً إلى أنهما سيقيمان الحفل بعد بطولة كأس العالم 2026.

وخلال مقابلة مع الإعلامي بيرس مورغان، قال رونالدو: «نخطط لإقامة الزفاف بعد البطولة... وآمل أن أتوج بها أيضاً. ستكون لحظة خاصة في حياتي».

كما تحدث اللاعب عن ردة فعل جورجينا عندما طلب يدها للزواج بخاتم تبلغ قيمته 5 ملايين دولار أمريكي، موضحاً أن الأمر حدث من دون أي تخطيط مسبق، بل جاء نتيجة موقف عائلي عفوي.

وأضاف: «كنا في المنزل، ودخلت بناتي فجأة وقلن لي: أبي، هل ستخطيها الخاتم؟ هل ستطلب الزواج منها؟ عندها شعرت أن هذه هي اللحظة المناسبة. فقلت نعم».

وتابع رونالدو واصفاً تصرف جورجينا في تلك اللحظة: «هي لم تهتم بالخاتم أولاً، بل نظرت إليّ وسألتني إن كنت صادقاً، وهذا ما جعلني أحبها أكثر».

بيت المدى يستضيف الاكاديمي والكتبي ياسر علاء

ضمن فعالياته الاسبوعية يستضيف بيت المدى للثقافة والفنون الدكتور ياسر علاء اسود بندوة تحت عنوان " آن الاوان أن يكون للكتاب صوت تحت قبة البرلمان " للحديث عن برنامجه الانتخابي كونه أحد المرشحين لانتخابات مجلس النواب العراقي .. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا في بيت المدى شارع المتنبي

اتحاد الأدباء يحتفي بشوقي كريم حسن ويروي رحلته من السرد إلى المسرح

□ متابعة المدى

> احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق بالأديب شوقي كريم حسن في جلسة أقيمت يوم الثلاثاء الماضي، شارك فيها عدد من الأدباء والنقاد، وحضرها جمهور من المثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي.

واستهل الجلسة مديرها الأديب عباس لطيف قائلاً: «نجتمع اليوم في فضاء احتفائي بكاتب مثل شوقي كريم، أبدع في القصة والرواية والمسرح والسينما، وقرّر أن يكون مختلفاً منذ ولادته في الغراف جنوبي العراق، إذ لم يكتفِ بجنس أدبي واحد، بل خاض مغامراته في أكثر من ميدان إبداعي».

من جانبه، استعاد المحتفى به شوقي كريم حسين بعض محطات تجربته المسرحية قائلاً: «بدأت بمسرحية (المدمن) التي كانت ثمرة تفكير مشترك بيني وبين المسرحي الراحل عبّاس الحربي، إذ حلمنا ببناء مسرح يجسد شكل الحانة التي كنا لا نعرف عن عوالمها شيئاً في مدينة الصدر، ولم أتوقف عن الكتابة يوماً، وكنت أكتب لساعات طويلة قد تصل إلى اثنتي عشرة ساعة متواصلة».

وأشار الناقد قاسم مشكور في مداخلته إلى أن «أن تكون روائياً يعني أن تضع نفسك داخل دائرة الخطر، فالرواية والفلسفة تلتقيان عند السؤال واللغة، وشوقي كريم نجح في توظيف البعد السياسي داخل نصوصه الروائية بجرأة لافتة».

أما القاص عبد شاكر فقال إن «شوقي كريم هو زوربا سومريّ يمشي على صفيح ساخن، متمردٌ بروحه الجنوبية، مرّ بتجارب السجن والخيبة، فصنع منها وعياً إنسانياً عميقاً جعل من كتاباته مرآةً لآلام الإنسان في مواجهة الظلم والاضطهاد». واستذكر الروائي عبد الستار البيضاني بدايات صداقته مع كريم قائلاً: «عرفته منذ بداياته الأولى في الكتابة، كان كاتباً متمرداً عاش قسوة الواقع وظلمه، لكنه انتصر عليه بالكلمة وبإصراره على مواصلة الحلم».

وشارك الكاتب والناقد الدكتور كاظم المقدادي قائلاً إن «شخصية شوقي كريم متعددة الأبعاد؛ فيه شيء من زوربا، وفيه حب للحياة ونزعة عبثية جميلة، ويذكرني في بعض ملامحه الفكرية بفولتير، وإن كان هذا التشبيه قد يبدو للبعض مبالغة».

ولفت الأديب عبد الرضا الحميد إلى أن «شوقي كريم هو ابن مدينة الصدر التي ترعرع فيها على جمرة الإبداع في المسرح والقصة والرواية»، مشيرا إلى أنه «نهل من أمه روح التمرد والوقوف بوجه الحزن والظلم، وحمل في داخله دعوة للحياة وصناعة الضوء عبر التغريد خارج السرب».

وأشار ياس الركابي في ختام الجلسة إلى أن «شوقي كريم هو المغاير في كل ما يبوح به أدباً وتاريخاً، فقد خط لنفسه مساراً جمالياً متفرّداً منذ إطلالته الأولى على مسرح الحياة، ليكون لاحقاً رديفاً لجيله في رسم تجربة إبداعية امتدت لأكثر من خمسين عاماً».

العمود الثامن

▪ علي حسين

الانتخابات التي ابتلعت نور زهير

قالوا لنا ايام الافراج عن بطل " سد، رقة القرن " نور زهير ، ان الرجل صحى ضميره وسيعيد الاموال التي سد، رقها في وضح النهار ، واخبرنا القاضي الذي اصدر قرارا بالافراج عنه ان نور زهير : "أبدى استعداده لتسليم المبالغ المالية المترتبة بذمة شركاته واجراء التسوية المالية " ، واتمنى عليك ان تضع اكثر من علامة استفهام حول عبارة " المبالغ المالية المترتبة بذمة شركاته " . فبدلا من ان يخبرنا القاضي ان نور زهير سارق ، حاول ان يلطف الامر فيعتبر المليارين والنصف مليار دولار مجرد اموال بذمته وسيعيدها ، وقال البعض بثقة أن نور زهير استيقظ ضميره وقرر أن يعيد بعض الأموال، واكتشفنا أن السيد نور زهير رجل ثري و"عينه مليانه" وأن المبلغ الذي بذمته مجرد "خردة" أمام ما يملكه، وأتمنى عليك عزيز القارئ أن لا تسخر مني، فأنا أنقل إليك ما قاله قآنذاك السيد قاضي النزاهة وبالحرف الواحد: "المتهم نور زهير لديه عقارات واستثمارات تفوق المبلغ الإجمالي للأموال المسروقة ، ومن المستبعد هروبه خارج البلد بعد خروجه بكفالة مالية قياساً بحجم استثماراته وعقاراته".. فلماذا ياسادة ياكرام كنتم تشعرون بالقلق وثروة نور زهير تنافس ثروة ايلون ماسك ومعها ثروة مؤسس فيسبوك ، وهو مواطن صالح، ومستعد أن يقسم أنه لم يسرق، ولم يتحايل على الدولة، فقط استدان مبلغاً من أموال الشعب، وسيعيده إن شاء الله قريباً ، وربما بعد ان تغلق صناديق الانتخابات .

في بلاد الرافدين بعض الأشياء لا نهاية لها. خصوصاً النهب المنظم، ولذلك كانت حكاية علي بابا والأربعين حرامي التي اخترعتها لنا "المرحومة" شهرزاد، حكاية عراقية خالصة، تتجدد في كل موسم، حيث مسلسلات الخ، ديعة والشعارات الزائفة وسرقة أحلام الناس، ليظهر لنا المئات من نور زهير.

زعموا أنهم اخرجوا نور زهير لكي يعيد الاموال ، وانه ممنوع من السفر ، ثم قرأنا في الاخبار ان نور زهير يتجول في احدى عواصم العالم .. بعدها شاهدنا مقطعا من فيلم لشارلوك هولمز عراقي يرتدي المعطف ، يقف وسط الثلوج في موسكو ليبشرنا انه عثر على نور زهير ، وانه، اي شرلوك هولمز العراقي ، لن يسمح له ببيع المناصب ، وهذه حكاية جديدة ، بعدها اختفى نور زهير واختفت اخباره ، وانشغلنا بالانتخابات ، وظهر النائب الذي كان يطارد نور زهير ، ليطاردنا هذه المرة ويعلن ان قائمته لو تمكنت من الحصول على منصب رئيس الوزراء فانها ستجعل العراقيين يتحسرون على الايام التي ذهبت . والسلام ختام .